يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢ ايار ٢٠٠٢ ■ ٢١ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين.. ٢ شيكل ■ 2.5.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 310-58

١٦ صفحة

أكثر من ثلاثة آلاف في مظاهرة ايار الكفاح أمس في ابوسنان - كفرياسيف

* ابوسنان – كفرياسيف – بمناسبة يوم العمال العالمي، أول ايار وبدعوة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في ابوسنان وكفرياسيف انطلقت عصر أمس من الدوار قرب جامع ابوسنان مظاهرة جماهيرية تتقدمها غابة من الأعلام الحمراء، التي حملتها سواعد الشبيبة وفرقة الدرامز واعلام فلسطين وسارت في بعض شوارع ابوسنان واتجهت عبر الشارع الرئيسي الموصل بين القريتين التوأم ابوسنان وكفرياسيف حتى وصلت إلى ساحة أول ايار في كفرياسيف أمام المجلس المحلي وأكثر من ثلاثة آلاف حنجرة تهتف ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل زواله واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي ساحة اول ايار اختتمت المظاهرة بمهرجان خطابي تولى عرافته مليح نصرة وتحدث كل من النائب الجبهوي محمد بركة وسكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية المحامي شادي شويري وتحية من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما. هذا وسننشر غداً تقريراً بالتفصيل عن هذا الحدث.

انتهاء الحصار الارهابي المفروض على الرئيس عرفات



مجلس الأمن بدأ مساء امس ببحث قضية لجنة جنين

(ص٣)

بن اليعيزر: الجيش جاهز لاقتحام غزة في كل لحظة!!

(ص٣)

جولة أخرى في قمع الحريات

ابعاد النائب مخول عن جلسات الكنيست

(ص٢و٨)

السلطات الاسرائيلية تعيد «الإدارة المدنية» على قرى طولكرم لتنسف اتفاقيات دولية وقعتها

كلمة الاتحاد

المد الفاشي يصل إلى النائب مخول والنواب العرب!

* شهدت الكنيست هذا الاسبوع ومع بداية الدورة الصيفية لعملها العديد من مؤشرات تصعيد المد الفاشي ضد نواب الجبهة والكتل العربية والجماهير العربية. ففي اجواء تصعيد حرب الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني والهستيريا الفاشية - العنصرية لدعاة الحرب والاحتلال والاستيطان تمتد الأنياب العنصرية الفاشية لافتراس الحقوق الدمقراطية وكوجبة أولى ضد النواب العرب من الجبهة وغيرها. فأمس الأول اتخذت لجنة السلوك البرلمانية قراراً بائساً تفوح منه رائحة العنصرية الكريهة بابعاد النائب الجبهوي عصام مخول لمدة أسبوع. و«التهمة» التي استند اليها العنصريون ان النائب مخول وبعد ان انكشفت الحقائق المروعة عن الجرائم الهمجية، المجازر والدمار الكامل لاحيا، وهدم البيوت على رؤوس اصحابها في مخيم البطولة والكارثة في جنين، صرح واصفا رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وما صنعت أيدي جنده في المخيم بالنازية وبجرائم حرب. هذا في وقت يدين المجتمع الدولي جرائم همج الاحتلال في مخيم جنين التي تعيد إلى الأذهان صوراً مماثلة لجرائم ارتكبها الوحوش النازيون ضد الشعوب المحتلة. ولماذا تتعامل هذه اللجنة بمكيالين مختلفين، فكم من مرة سمع من أروقة الكنيست صراخ العديد من نواب اليمين المغامر والعنصرية الفاشية وتحريضهم العنصري - الفاشي ضد النواب العرب ولم تعاقبهم لجنة السلوك البرلمانية.

وقد جرى اتخاذ هذه السابقة العنصرية الخطيرة ضد النائب مخول في وقت كانت فيه لجنة الكنيست البرلمانية تشهد جلسة صاخبة حاول نواب اليمين المغامر والعنصري اتخاذ قرار لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب احمد الطيبي لانه اخترق الحصار إلى مخيم جنين وأشاد ببطولة أهله في مقاومة الغزاة المجرمين.

وبهستيريا العنصريين الموبوئين بالكراهية للعرب وصلت إلى درجة محاولة الاعتداء الجسدي على نواب الجبهة والكتل العربية الذين تصدوا لمحاولة دفن حق النواب العرب الدمقراطي الأولي الذي توفره لهم حصانتهم البرلمانية بالتعبير عن رأيهم. وعندما فشل نواب اليمين في تمرير اقتراحهم لجأ رئيس الائتلاف اليميني زئيف بويم بشكل غير مسبوق وأقرب إلى عمل الزعرنة بقلب الطاولة. وتأجل البحث والبت في هذا الموضوع.

والأخطر من كل ذلك ان قوى اليمين والائتلاف استغلت أكثريتها المطلقة في لجنة الدستور البرلمانية لتمرير قانون ارهابي فاشي وعنصري معاد للعرب والدمقراطية في القراءتين الثانية والثالثة. فهذا القانون الذي تقدم به النائب الليكودي اليميني المتطرف، يسرائيل كاتس، يمنع بموجبه قائمة أو مرشح للكنيست، يؤيدون أو يدعمون النضال المسلح لدولة معادية لاسرائيل أو بمنظمة ارهابية من المشاركة في انتخابات الكنيست. والمقصود هنا وبشكل سافر، حرمان ممثلي الجماهير العربية من الوصول إلى الكنيست بحجة تضامنهم مع كفاح شعبهم الفلسطيني العادل للتخلص من دنس الاحتلال وانجاز حقوقه الوطنية الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة سيادية مستقلة. هذا الكفاح الذي يعتبره ارباب الدولة المنظم ارهاباً.

ان مسؤولية جميع أنصار الدمقراطية، من اليهود والعرب، تصعيد الكفاح حتى تجسيد الشعار «الفاشية لن تمر» فعلاً.

(«الاتحاد»)

انتهاء الحصار الارهابي المفروض على الرئيس عرفات

• نقل المعتقلين الستة إلى أريحا • عرفات قد يقوم بجولة خارجية في غضون يومين •





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت، مساء أمس الاربعاء، عملية نقل المعتقلين الستة من مقر الرئيس ياسر عرفات في رام الله إلى اريحا برفقة حراس بريطانيين وامريكان، وذلك بعد ان تم الاتفاق على التفاصيل الأمنية بخصوص من سيتم نقله وكيفية ادارة اعتقالهم.

والستة هم، الفلسطينيون الأربعة الذين حكمت عليهم محكمة فلسطينية في مقر الرئيس عرفات بتهمة اغتيال من تنفيذ وتخطيط، للوزير السابق رحبعام زئيفي. بالاضافة إلى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، والمسؤول المالي فؤاد الشوبكي.

وتوقعت مصادر فلسطينية وعربية وأجنبية انه بعد رفع الحصار عن الرئيس عرفات فانه يعتزم القيام بجولة خارج الوطن في غضون اليومين القادمين، الا انه لم تعرف المحطة الأولى التي سيحط فيها، ولكن ليس من المستبعد ان تكون الاردن، اذ ان النقل الأولي سيكون بمروحية وقد تكون اردنية.

وكان فريق من الخبراء البريطانيين قد قام قبل يومين بتفقد سجن اريحا الذي سينقل اليه المعتقلين الستة حيث يوضعون تحت حراسة دولية.

مجلس الأمن بدأ مساء امس ببحث قضية لجنة جنين

• كوفي انان يؤيد حل فريق تقصي الحقائق حول جنين •

نيويورك- الوكالات- بدأ مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية في مناقشة مصير لجنة تقصي الحقائق في أحداث مخيم جنين، يميل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى حل الفريق الدولي لتقصي الحقائق.

ووفقا لما أكده أحد مساعدي انان فإن الأمم المتحدة تدرس حاليا خيارين بشأن البعثة، الأول استمرار الفريق في أداء عمله من جنيف، والثاني حل الفريق.

وبينما أعرب السفير المصري في الأمم المتحدة عن أمله في أن تصدر الأمم المتحدة قرارا يدين إسرائيل لعدم التعاون مع بعثة تقصي الحقائق قال كوفي انان أنه «قام بكل شيء» من أجل الاستجابة لمخاوف إسرائيل من مهمة البعثة.

وعلى الجانب الفلسطيني، قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين إن إسرائيل تحول عرقلة عمل البعثة لحين إخفاء جرائمها في المخيم، مطالبا عنان بعدم حلّ البعثة، وإرسالها فورا إلى المخيم.

وفي داخل مخيم جنين، ذكر مسؤول من مراقبة حقوق الإنسان إنه تم حتى الآن توثيق ٥٢ حالة وفاة في المخيم. وتشير أرقام وكالات الإغاثة إلى تدمير ١٤٠ منزل بالكامل، وتدمير ٢٠٠ منزل جزئيا، من مجموع منازل المخيم التي يصل عددها إلى ١٨٩٦ منزلا.

ويعيش حاليا ربع سكان المخيم البالغ عددهم ١٣ ألف بلا مأوى.

وأوضح عنان «لقد أخبرني وزير الخارجية شمعون بيرس بأنه ليس لديهم ما يخفوه. وأكد عنان أن الأمم المتحدة تجاوبت مع المطالب الإسرائيلية بشأن ضم خبراء في الجيش والمخابرات ومكافحة الإرهاب للبعثة.

وقد طالبت اسرائيل الولايات المتحدة بالعمل على ضمان أن بعثة تقصي الحقائق في مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية، التي عرقلت إسرائيل قدومها منذ أكثر من عشرة أيام، لن تقدم نتائج في تقريرها النهائي وهو أحد ستة مطالب إسرائيلية.

من جهته اعتبر ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ان نية الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حل لجنة تقصي الحقائق «سيشجع اسرائيل على ارتكاب المزيد من المجازر والمذابح».

وقال عبد ربه ان «نية الامين العام للامم المتحدة بحل لجنة تقصي الحقائق هو امر في غاية الخطورة وسيشجع اسرائيل على مواصلة ارهاب الدولة وارتكاب المزيد من المجازر والمذابح بحق الشعب الفلسطيني». واضاف «نحن في القيادة الفلسطينية ندين اي توجه او افكار لحل اللجنة او اخضاعها للشروط الاسرائيلية».

٢٦ فلسطينيا غادروا كنيسة المهد

بيت لحم- الوكالات- غادر ٢٦ فلسطينيا نصفهم من عناصر اجهزة الامن الفلسطينية يوم الثلاثاء كنيسة المهد في بيت لحم التي يحاصرها جيش الاحتلال منذ الثاني من نيسان.

وقال اللفتنانت كولونيل اوليفيه رافوفيتس «حسب علمي لا يوجد احد بينهم من الذين تلاحقهم اسرائيل للقيام باعمال ارهابية». وكان تحدث قبلا الى وجود ٢٧ فلسطينيا.

واعلن ان الفلسطينيين الـ٢٦ وبينهم عقيد في الاجهزة الامنية نقلوا الى قاعدة عسكرية اسرائيلية لاستجوابهم. واضاف «في حال لم تبرز اي مشكلة سيطلق سراحهم جميعا» معتبرا في الوقت نفسه ان هذه المبادرة لا تعني ان الازمة قد سويت.

كما اعلن ان عددا من الـ٢٦ الذين خرجوا تم تصويرهم وهم يحملون السلاح داخل مجمع كنيسة المهد من قبل جنود اسرائيليين. وقد نقل الجميع في باص كان ينتظرهم باستثناء اثنين نقلا بالاسعاف بسبب اصابتهما بجروح.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

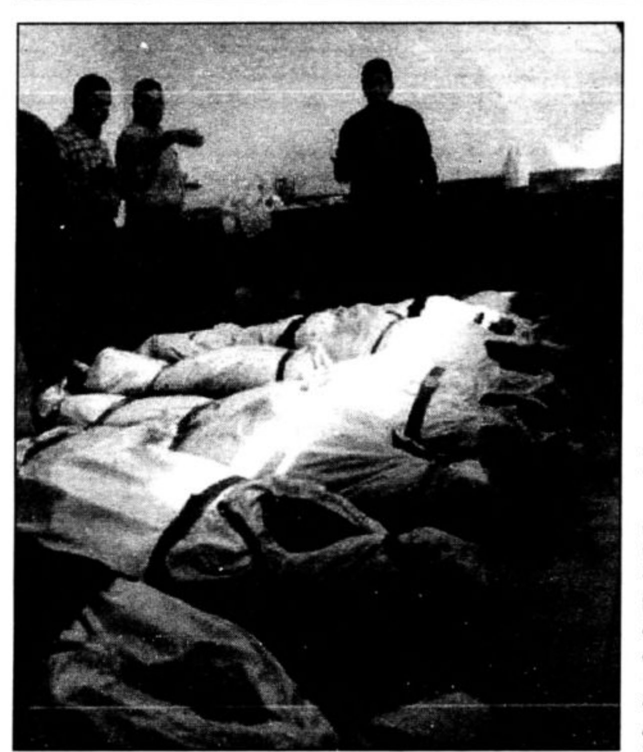
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٠٥٣-٨٥٩٤). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ - هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جيش الاحتلال يقتل خمسة فلسطينيين بينهم طفلان



حيفا- مكتب الاتحاد- واصل جيش الاحتلال الارهابي عملياته الارهابية، أمس الاربعاء، عملياته الارهابية في جميع أنحاء الضفة، وقتل بشكل متعمد خمسة فلسطينيين بينهم طفل ابن ١١ عاما في بيت لحم.

فقد استشهد طفل وأصيب شقيقاه بجراح خطيرة خلال انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال قرب مركز الشرطة في قرية أرطاس القريبة من بيت لحم والتي تخضع لنظام منع التجول.

وقال الدكتور بيتر قمري مدير «مستشفى الحسين الطبي»: إن الشهيد هو عبد خالد محمد إسماعيل (١١عاماً) وأصيب شقيقاه نور (١٠ أعوام) ونضال (١٢عاماً) بجراح خطيرة حيث بترات أطراف نور.

يذكر أن القرية تخضع لنظام منع التجول منذ عدة أيام ووقع الانفجار عندما رفعت قوات الاحتلال المنع لساعات قليلة.

افادت مصادر طبية ان فلسطينيا قتل صباح امس برصاص الجنود الاسرائيليين قرب رفح في جنوب قطاع غزة مما يرفع الى اربعة عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في هذا القطاع اضافة الى ١٤ آخرين اصيبوا بجروح في الوقت الذي اعتقلت فيه اسرائيل عضوا في مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح واعاد الجيش الاسرائيلي احتلال منطقة قلقيلية شمال قطاع غزة. واوضح المصدر نفسه ان بلال الدربي (٢٢ عاما) قتل برصاصة اصابته في الرأس.

واعتبر الاطباء ان احد الجرحى في حالة «حرجة». وكان مصدر طبي فلسطيني أشار الى مقتل فلسطيني اخر قتل برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة بلوك (ج) برفح جنوب قطاع غزة. واكد الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار في رفح ان «شهيدا ثالثا هو المواطن احمد ابو ختلة (٢١ عاما) استشهد بعدما اصيب في راسه برصاصة من النوع الثقيل اطلقتها دبابات اسرائيلية تجاه منازل المواطنين في منطقة بلوك (ج) برفح كما اصيب المواطن بلال الدربي (٢٢ عاما) برصاص قوات الاحتلال في المنطقة وحالته خطرة جدا». واوضح ان «جثة الشهيد ابو ختلة والجريح الدربي نقلا الى المستشفى».

وافاد احد الشهود ان «دبابات اسرائيلية توغلت لاكثر من مائتي متر في اراضي المواطنين في منطقة بلوك (ج) نفسها وسط اطلاق نار من الاعيرة الثقيلة وقذائف مدفعية دون وقوع احداث في المنطقة».

من جهة اخرى افاد الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار برفح ان «المواطن عبد الله شلوف (٢٣ عاما) استشهد فجر الاربعاء برصاص قوات الاحتلال في رفح قرب الحدود مع مصر (جنوب قطاع غزة) وان اثار دهس بالدبابة بدت على جثة الشهيد لدى وصوله المستشفى حيث نقل بسيارة اسعاف فلسطينية».

واشار الى ان «ثمانية مواطنين اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة اصابتهم بالرصاص وشظايا القذائف المدفعية التي اطلقتها دبابة اسرائيلية». واوضح ان «حالة اثنين من الجرحى خطرة والاخرين متوسطة وقد نقلوا الى المستشفى للعلاج».

وكان موسى اكد ان «الطفلة هدى شلوف البالغة من العمر عامين قتلت واصيب ثلاثة من افراد عائلتها بعد منتصف الليل بسقوط قذيفة دبابة في منزلها في رفح». واكد احد الشهود ان «الجيش الاسرائيلي اطلق قذائف مدفعية وفتح نيران رشاشاته تجاه منازل المواطنين قرب معبر رفح».

نيويورك تايمز: واشنطن والرياض تعدان خطة جديدة للسلام

• وتدعي ان في انتظار شارون «محادثات صعبة» في واشنطن•

حيفا- مكتب الاتحاد- نفى رئيس الحكومة أرئيل شارون، أمس الاربعاء، ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز حول ان رئيس الموساد افرايم هليفي يعتزم الاستقالة من منصبه، لأنه لم يعد يحتمل الخلافات بينه وبين شارون، خاصة في قضية المحاولات لابعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن اتفق الرئيس الأمريكي، جورج بوش، مع ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله، في الأسبوع الماضي في واشنطن على «استراتيجية جديدة للخروج من دائرة العنف في منطقة الشرق الأوسط».

وبناء على هذه الاستراتيجية، سيجري الرئيس بوش مع شارون الأسبوع المقبل في واشنطن «محادثات صعبة»!! ويضغط عليه للانسحاب فورا ودون تأخير من كل المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية. وقال مصدر في الإدارة الأمريكية إن بوش سيبحث مع شارون، مبادرة سلام جديدة وفي المقابل، سيبحث قادة عرب مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هذه المبادرة.

ويشير التقرير إلى أنه من حيثيات المبادرة، التي لم تنشر بعد بصورة رسمية، تدخل الدول العربية في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأضاف المصدر للصحيفة: «اننا على ثقة بأن اقتراح مشروع السلام جدي، لأنه يحظى بدعم دولي واسع مما سيؤدي إلى تقويض أي معارضة داخل العالم العربي وإسرائيل».

وسيتم وفق الخطة، «الضغط على الفلسطينيين» لوقف العمليات ضد إسرائيل!! من أجل «خلق أجواء سلمية لدى الجانب الإسرائيلي»، كما سيتم الضغط على اسرائيل كي تساهم في اصلاح كل مؤسسات السلطة الفلسطينية، وبشكل خاص، أجهزة الأمن».

ويجري الآن مسؤولون سعوديون وأمريكيون محادثات بينهم على هيكلية المؤتمر الدولي ومضمونه. وقال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل: «المهم في انعقاد هذا المؤتمر هو التوصل إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة. وأنا اعتقد أنه يمكن تحقيق نتائج بالرغم من العديد من الصعوبات المتوقعة».

الجيش الاحتلال انهى انسحابه من الخليل

الخليل- لمراسل خاص- انهى جيش الاحتلال، فهي وقت مبكر من فجر الاربعاء، انسحابه من مدينة الخليل والتي كان اعاد احتلالها قبل فجر الاثنين بما في ذلك القوات التي كانت تحاصر مستشفى عالية.

واكد شهود فلسطينيون الانسحاب موضحين انه لم يعد يوجد اي دبابة او سيارة جيب في المدينة وبالقرب من المستشفى.

واوضح الجيش في بيان ان «القوات الاسرائيلية اعتقلت عشرة فلسطينيين». وصادرت القوات الاسرائيلية ايضا اسلحة ومتفجرات وصاروخا وذخيرة وقنابل دخانية وسترات واقية من الرصاص. واوضح المتحدث ان العملية حققت نجاحا اذ تم اعتقال ثلث الاشخاص المطلوبين من قبل اسرائيل.

وتعليقا على الوضع في مستشفى عالية حيث تحاصر القوات الاسرائيلية منذ الاثنين عشرين فلسطينيا كانوا لجأوا اليه اوضح المتحدث ان اسرائيل «لا تريد كنسية مهد اخرى». وكان الجيش اكد مع ذلك قبل بضع ساعات انه لا يريد ترك هؤلاء الرجال يفرون.

بنيامين بن اليعيزر في غزة

الجيش جاهز لاقتحام غزة في كل لحظة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الهدوء النسبي في قطاع غزة، خادع ومضلل، وفي الشهر الأخير لوحده افشلنا (١٤) محاولة فلسطينية للدخول الى المستوطنات في قطاع غزة، وعليه فان الجيش جاهز للدخول الى غزة في كل لحظة اذا اقتضت الضرورة ذلك، ولن نتردد في الدخول الى غزة»!!

هذا ما قاله وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، في تصريح اعلامي، امس الاربعاء، خلال جولة له في مستوطنة، «ايلي سيناي»!!

وقال بن اليعيزر ردا على سؤال، «ان حملة «الجدار الواقي» نجحت، ومنها يجب التقدم والانتقال الى الطريق السياسية، اي الدخول الى مفاوضات سياسية، حيث أنها الأمل الوحيد والاحتمال الممكن لحل القضية، والحل ليس عن طريق الجيش ولا الارهاب، انما من خلال الجلوس حول طاولة المفاوضات، وأنا شخصيا من أجل استئناف المفاوضات السياسية فوراً».

وأبى بن اليعيزر، إلا ان يفند بنفسه ادعاءاته اعلاه حول المفاوضات السياسية، فقد أكد ان المطلوب لحماية المستوطنات هو اقامة جدار واق حول كل مستوطنة في غزة وبسرعة، لحمايتها من منظمات الارهاب»!!

جمع اكثر من عشرة ملايين دولار و٢١٠ كغم ذهب في اليمن للانتفاضة الفلسطينية

صنعاء- الوكالات- اعلن مجلس الوزراء اليمني، أمس الأول الثلاثاء، ان حملة دعم الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية التي اطلقها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في ١٨ نيسان جمعت اكثر من عشرة ملايين دولار و٢١٠ كغم من الذهب.

واوضح مجلس الوزراء اثناء اجتماعه الاسبوعي ان «حملة جنين لجمع التبرعات لدعم الانتفاضة الفلسطينية والتي انتهت الأحد الماضي أسفرت عن جمع مبلغ مليار و٦١٠ ملايين ريال يمني وهو ما يعادل عشرة ملايين دولار تقريبا بالاضافة الى ٢١٠ كيلو غرامات من الذهب الذي تبرعت به النساء اليمنيات لصالح دعم الشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي».

واكد مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته ان «اليهود اليمنيين (البالغ عددهم ٣٠٠ شخص) شاركوا في حملة التبرعات لصالح القضية الفلسطينية وذلك من خلال تقديم تبرعات مالية وعينية مثلهم مثل غيرهم من اخوتهم المواطنين اليمنيين».

واضاف المسؤول ان رئيس الوزراء عبد القادر باجمال «تلقى رسالة من أعضاء الأقلية اليهودية قبل يومين عبروا له فيها عن شكرهم وتقديرهم للسماح لهم بالمشاركة في حملة التبرعات الإنسانية من أجل التعاون مع اخوتهم الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل ظروف احتلال قاسية».

وقال ان الجالية اليهودية اوضحت «انهم لم يقتصروا على التبرع بالمال فقط وانما تبرعوا بالدم أيضا لمصلحة إخوانهم الفلسطينيين».

عرفات في كلمة بمناسبة اول ايار: هدف حكومة شارون تدمير السلام

•نعمل من أجل سلام الشجعان السلام العادل والمشرف والمتكافئ الذي ينهي الاحتلال والاستيطان لأرضنا ومقدساتنا • سياسة غطرسة القوة والتدمير والقتل والاغتيال والاستيطان لن تجلب الأمن والسلام والاستقرار للإسرائيليين •الصمود الرائع والبطولي والأسطوري الذي أبداه شعبنا والتضحيات التي قدمها حطمت أهداف العدوان الإجرامي•

رام الله- وفا- أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مجدداً، على أن هدف حكومة شارون من وراء عدوانها الفاضح والغادر هو تدمير عملية السلام برمتها، وما نجم عنها من اتفاقات لكافة المبادرات والجهود الدولية المبذولة، لإحياء وحماية هذه العملية السلمية، ووقف هذا العدوان السافر.

وقال عرفات في كلمة وجهها إلى عمال وأبناء الشعب الفلسطيني الصامد بمناسبة الأول من أيار، عيد العمال العالمي، الذي يصادف اليوم، وألقاها نيابة عنه رفيق النتشة وزير العمل خلال احتفال حاشد أقيم في رام الله « لقد أصبح واضحاً للجميع ولكل المعنيين بالسلام والأمن في منطقتنا، أن هدف حكومة شارون من وراء هذا العدوان الفاضح والغادر هو تدمير عملية السلام برمتها وما نجم عنها من اتفاقات وتدمير كافة المبادرات والجهود الدولية المبذولة، لإحياء وحماية هذه العملية السلمية، ووقف هذا العدوان السافر، إضافة إلى تقويض قواعد وأسس السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال محاصرة وضرب قيادتها الشرعية المنتخبة».

وأعلن عرفات أننا طلاب سلام، ولن نتخلى عن هذا الطريق، ولكن ما نريده ونضحي ونعمل من أجله هو سلام الشجعان، السلام العادل والمشرف والمتكافئ الذي ينهي الاحتلال والاستيطان لأرضنا ومقدساتنا، ويمكّن شعبنا الذي حُرِمَ طويلاً من حريته واستقلاله، من استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة التي أقرتها له قرارات الشرعية الدولية، بما فيها حقه في العودة والتعويض وفق القرار ١٩٤، واستعادة وممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير، وتجسيد استقلاله الوطني على أرضه المباركة، بإقامة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ووجه عرفات رسالة إلى الشعب الإسرائيلي قال فيها: «إن سياسة غطرسة القوة والتدمير والقتل والاغتيال والاستيطان التي تتبعها حكومة شارون، لن تجلب لكم الأمن والسلام والاستقرار، فالأمن يضمنه فقط السلام العادل والشامل، والتخلي نهائياً عن استعمار الآخرين وقهرهم وإخضاعهم، وأن هدف شعبنا يتمثل في العيش بكرامة وأمن وحرية وحسن جوار، واحترام متبادل مع كافة جيرانه بما فيهم إسرائيل».

وأكد الرئيس الفلسطيني أن الصمود الرائع والبطولي والأسطوري الذي أبداه شعبنا، والتضحيات التي قدمها من دمه وأبنائه وقوته، قد حطمت أهداف هذا العدوان الإسرائيلي الإجرامي.

وأضاف عرفات موجهاً حديثه الى أبناء شعبنا، وسنفشل بصبركم وثباتكم وتضامنكم ووحدتكم وإيمانكم وتمسككم بالأرض والمقدسات والحقوق، محاولات حكومة إسرائيل في تمزيق وحدة الأراضي الفلسطينية، وإلغاء السيادة الفلسطينية الكاملة عليها، من خلال سعيها لإعادة العمل بنظام الإدارة المدنية الإسرائيلية، وإقامة مناطق عازلة، وكانتونات مسيطر عليها إسرائيلياً، وبالتالي استمرار حرمان شعبنا من حقوقه وحريته واستقلاله، وإيجاد قيادات بديلة تخضع تماماً لإدارة المحتل الغاصب، وتعمل لصالحه ولحسابه على حساب حقوق شعبنا الثابتة في الأرض والمقدسات.

وتطرق الرئيس عرفات إلى الوضع في كنيسة المهد، مؤكداً أن قوات الغزو والإرهاب الإسرائيلية تواصل محاصرتها وضربها، وتجويع المئات بداخلها من مواطنين ورهبان وراهبات وقساوسة، وحتى إحراق أماكن سكناهم فيها، وكذلك كنيسة مار جريس، وكنيسة تعميد الأطفال، والتهديد باقتحامها واعتقال وطرد البعض من أبناء شعبنا الذين لجأوا إليها، ولا زالت حكومة إسرائيل ترفض أية وساطة محلية أو دولية لفك الحصار عن الكنيسة.

وأكد عرفات أن الحرب الإجرامية التي تشنها إسرائيل علينا وبشهادة العديد من المنظمات الدولية والإنسانية، هي إرهاب دولة منظم ومخطط لها سلفاً، إنها حرب لا أخلاقية ولا إنسانية ارتكبت فيها قوات الاحتلال الإجرامي، جرائم حرب ضد الإنسانية مثلما حصل في مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس، بحيث يجب أن يحاكم مرتكبوها ومخططوها أمام محاكم خاصة، أسوة بما حصل في مناطق عديدة في العالم.

وشدد عرفات على أن شعبنا الفلسطيني وبرغم الجراح العميقة التي أصابته والمعاناة والآلام الكبيرة التي يعيشها، مستمر في صموده وصبره ورباطه ودفاعه عن أرضه ومقدساته وكرامته وكرامة أمتنا المجيدة، ولن تزيده التحديات إلا صلابة وثباتاً وتمسكاً بالموقف الوطني الفلسطيني، المستند إلى الثوابت الوطنية، وإصراراً على الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله لأرضنا ومقدساتنا.

وأكد عرفات أن الوضع الراهن، يتطلب منّا وكما كنا دائماً في كل أوقات الشدة والمحن، مزيداً من التعاضد والتضامن والوحدة الوطنية، والحفاظ على هذه الروح الوطنية العالية، وحماية مشروعنا الوطني الذي ضحّى ولا زال يضحي شعبنا في سبيله بأغلى التضحيات، في المهج والأرواح ومن خيرة أبنائه الميامين، وسد الطريق أمام كل المحاولات الهادفة إلى بث الوهن والفرقة في صفوفنا، ومحاربة الإشاعات والدعايات المغرضة والهدامة التي تهدف إلى النيل من إرادة وصمود شعبنا.

على حاجز قلنديا العسكري: لا يفرقون بين رضيع أو شيخ



القدس- وفا- «إنهم يفتشون طفلي الرضيع» (أربعة شهور) هذا ما قالته المواطنة ناريمان الحج حسن، والدة الطفل الرضيع، وهي تنتظر السماح لها ولأطفالها بالمرور بالقرب من حاجز قلنديا، شمال القدس.

وأضافت لـ«وفا»، أن جنود الاحتلال لا يفرقون بين طفل في المهد، وشيخ في آخر العمر.

ويؤكد النائب أحمد هاشم الزغير رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية أن الهوس الأمني الذي يسيطر على قوات الاحتلال حول حياة الفلسطينيين إلى جحيم.

وقال: إن الحواجز العسكرية، شبه مغلقه، ويمارس فيها جنود الاحتلال إجراءات مذلة وقاسية وإهانات واعتداءات وتنكيل بالمواطنين خلال محاولتهم الذهاب من رام الله، وكفر عقب، والسمير اميس، وقلنديا، والرام باتجاه القدس وبالعكس.

ويضيف النائب الزغير أن معاناة الفلسطينيين المقدسيين تبدأ مع بزوغ الفجر حينما يحاول الموظفون التوجه إلى أماكن عملهم بحثاً عن لقمة يسدون بها رمق عائلاتهم، متأملين اجتياز الحاجز العسكري، ويؤكد أن العشرات منهم يعودون أدراجهم إلى منازلهم فارغي الأيدي، لعدم السماح لهم بالمرور بعد ساعات طويلة من الانتظار.

ويشير إلى أن آلاف المواطنين تربطهم علاقات اقتصادية واجتماعية بين أماكن سكنهم ومركز المدينة المقدسة، وبالعكس.

وترى نورا عبد الصمد (١٧ عاماً) وهي تستعد لتقديم امتحانات الثانوية العامة أن قوات الاحتلال حطمت كل شيء، وقالت: «حتى الأحلام والطموحات المستقبلية باتت محاصرة بفعل غطرستهم وحواجزهم وتصرفاتهم المذلة».

أما الفتى ربحي دعنا (١٤ عاماً) طالب في الصف الثامن بمدرسة الأيتام في القدس ويسكن قلنديا فيضطر لحمل العديد من الأوراق الثبوتية، كشهادة الميلاد، «الأرنونا»، وبطاقة الطالب، ليسمحوا له بالذهاب إلى مدرسته، والتي غالباً ما يصلها متأخراً.

وتهدف الإجراءات والممارسات الإسرائيلية حسب مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية إلى إحداث حالة من الشلل التام لكافة مناحي الحياة في المدينة المقدسة، فعوضاً عن الضرر المادي الكبير الذي حل بالمواطنين، امتدت آثار هذا الحصار لتشمل الجوانب النفسية، مما يشكل خطراً يتهدد جميع فئات الشعب الفلسطيني، وخاصة الأطفال الذين لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم أو تحمل الضغط النفسي الناتج عن مشاهداتهم اليومية الحية لممارسات جنود الاحتلال.

وفي هذا الإطار، تؤكد الأخصائية النفسية ريما الشويكي من المركز الفلسطيني للإرشاد، أن التنكيل بالمواطنين على الحواجز العسكرية، وما يرافق ذلك من إطلاق الأعيرة النارية، وقنابل الصوت والغاز أمام أعين الأطفال بالإضافة إلى مشاهد العنف اليومية على شاشات التلفاز، ولدت لديهم حالات من الخوف الشديد، والحزن والبكاء، والتبول اللاإرداي، والشعور بالحاجة للالتصاق بالأهل، وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة، وبالتالي التراجع في التحصيل العلمي.

وحذرت من أن استمرار هذه الأعراض يشكل خطراً حقيقياً على تكوينهم النفسي في المستقبل.

وأوصت الأخصائية شويكي بتضافر جهود العائلات والمدارس لخلق مناخ دافئ وآمن للأطفال عن طريق الحوار المتواصل؛ والذي يؤدي إلى حالة من التفهم الوجداني والعاطفي.

وشددت على أهمية عرض الأطفال على أخصائيين نفسيين في حال استمرار أعراض ما بعد الصدمة نتيجة الأحداث اليومية.

سلطة المياه: الأضرار العينية نحو ٤ ملايين دولار

البيرة- وفا- أعلنت سلطة المياه الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن قيمة الخسائر الناتجة عن إعادة احتلال مناطق السيادة الوطنية تتراوح ما بين ٣-٤ ملايين دولار والتي تتجاوز بأقل تقدير الأضرار العينية كالخطوط والمعدات ومحطات الضخ.

وأوضح المهندس فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه أن أطقم سلطة المياه تواصل عملها الشاق لإعادة توصيل المياه إلى مختلف مناطق الوطن المنكوبة والتي طالها العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تضع عراقيل كثيرة لمنعها من ذلك.

وأكد أن الجانب الإسرائيلي لا يلتزم بالبروتوكولات الموقعة بين الجانبين، واتفاقات اللجنة المائية المشتركة بخصوص عدم تعريض البنى التحتية المائية لأي أضرار.

ودلل على ذلك من خلال الدمار العام الذي خلفه الاحتلال في مختلف محطات المياه وشبكات التوصيل والخطوط الرئيسة والفرعية في المناطق التي تعرضت للاجتياح وبخاصة جنين ومخيمها والبلدة القديمة من نابلس.

وأشار نائب رئيس سلطة المياه، إلى أن الغزاة حطموا الخطوط في محافظة رام الله والبيرة التي تتراوح بين ٤-١٦ إنشاً من ٤٢ موقعاً، حيث داست دبابات الاحتلال خطوط المياه، ودمرت مساحات كبيرة منها في وقت تعمد الاحتلال هدر المياه بالأرض دون السماح بإصلاح الأعطاب أو إيصال المياه للسكان لعدة أيام.

وفي محيط المقاطعة ومقر الرئيس حال الاحتلال على مدار أحد عشر يوماً دون إصلاح الشبكات المدمرة أو الدمار الذي خلفه في محطة الضخ الأساسية في بيتونيا، مما زاد من معاناة المواطنين وآلامهم.

أما في محافظة جنين ومخيمها والبلدة القديمة في نابلس، فوصف المهندس كعوش الوضع بأنه بالغ الصعوبة والتعقيد كون الجيش الإسرائيلي دمر جميع المنشآت واتلف الخطوط الرئيسة والفرعية بالكامل.

وعن الوقت الزمني الذي ينبغي ان تنهي فيه سلطة المياه والبلديات ومصالح المياه أعمالها في إصلاح ما تركه الاحتلال قال المهندس كعوش: إن هذا مرهون بإزالة الركام والبيوت المدمرة بالكامل، ووقف الاحتلال لإعاقة الأطقم الفنية، والسماح بوصول المهندسين والمعدات.

وأشاد نائب رئيس سلطة المياه، بجهود الدول الصديقة والمانحة في مجال المباشرة في إصلاح الدمار وتقاسم المسؤوليات والمهام حيث تكفلت الجهات الآتية بمايلي:

الترويج الإصلاح في منطقة جنين وبلدة طوباس وتقديم الخدمات الطارئة للبنى التحتية.

وتكفلت «الأونروا» بالإصلاح في مخيم جنين، و اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وألمانيا في إصلاح الأضرار في محافظتي سلفيت ونابلس، بينما البنك الدولي وهولندا التصليح في رام الله، وإيطاليا في بيت لحم، والاتحاد الدولي في القدس وأريحا، والبنك الدولي في طولكرم، وفرنسا في قلقيلية.

وقسمت غزة إلى ثلاث مناطق كالآتي «الشمالية البنك الدولي و «يو أس ايد»، والدنمارك وسط غزة، بينما في الجنوب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار المهندس كعوش إلى أن سلطة المياه من خلال مكتب الطوارئ في بلدة الرام تطلع الجهات الدولية على العدوان الإسرائيلي على الأرض أولا بأول، إضافة إلى كونها على اتصال دائم مع قناصل الدول الأجنبية وبخاصة بما يتعلق بمنع الأطقم من أداء عملها في إصلاح الأعطاب في محيط مقر الرئيس وغيره من المواقع.

وطالب في نهاية حديثه الاحتلال بوقف اعتداءاته على الأطقم الهندسية والفنية والسماح لها بحرية العمل الإنساني، وبإطلاق سراح تسعة موظفين لسلطة المياه اعتقلوا في رام الله وبيت لحم أثناء عملهم.

احتفالات الفصح الارثوذوكسي ستقتصر على الصلوات والشعائر داخل الكنيسة

القدس- وفا- أعلنت الكنيسة الأرثوذكسية اليوم، أن احتفالاتها بعيد الفصح الذي يحل الأحد القادم ستقتصر على الصلوات والشعائر داخل الكنيسة، وذلك تضامنا مع شعبنا المنكوب واستنكاراً للحصار المفروض على المدن والبلدات الفلسطينية عامة وعلى كنيسة المهد خاصة.

وقال بيان صادر عن البطريركية في القدس أنه عشية يوم الفصح المجيد أي يوم سبت النور المقدس ستتوجه إلى رام الله وبيت لحم مسيرات تحمل النور المقدس في محاولة لتخطي الحواجز الإسرائيلية والوصول إلى المحاصرين.

وناشد البيان كافة أبناء الكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة المشاركة في احتفال النور المقدس بعد ظهر يوم السبت القادم في كنيسة القيامة في القدس الذي يليه انطلاق مسيرة النور المقدس من القدس إلى رام الله وبيت لحم.

السلطات الاسرائيلية تعيد «الإدارة المدنية» على قرى طولكرم لتنسف اتفاقيات دولية وقعتها

هذا الاسبوع وجهني الناطق العسكري الاسرائيلي الى الناطق باسم تلك «الادارة» حين سألته عن منع شاحنات الاغاثة من دخول هذه القرى، أي ان الشؤون المدنية لم تعد بيد السلطة الفلسطينية.. وايضا، هناك حصار فعلي متواصل (رغم نفي الجيش)، هناك مصادرة اراض من القرى القريبة من حدود ٦٧، وهناك شكوك بأن الجيش بدأ في الخفاء بخلق «المناطق العازلة» إياها.. فماذا يخططون؟!

تقرير: هشام نفاع

المفارقة التي لاحظها الشاعر يتسحاق لاؤور كانت دقيقة في ضوء الوضع السائد في قرى طولكرم. فقد قال إن الوضع في هذه القرى، وفي القرى الفلسطينية عامة، قد تكون اصعب من الأوضاع حتى في مخيمات اللاجئين، ففي المخيمات هناك «وكالة الغوث» وهناك نوع من الرقابة أو المتابعة، لكن القرى تظل في الظل، إن كان من ناحية الاهتمام بها او من ناحية متابعة ما يجري فيها.

إذن فحين يقول جيش الاحتلال انه انسحب من هذه المدينة أو تلك، فيجب التساؤل: هل يشمل هذا القرى حول المدن ؟ وهنا لا يجري الحديث عن قرية هنا وأخرى هناك، بل عن مناطق شاسعة محيطة بالمدن، يعيش فيها أحيانا اكثر من مئة ألف إنسان.

يوم الاحد الفائت، تلقيت الرد التالي من الناطق العسكري الاسرائيلي ، على أحد الاسئلة التي طرحتها عليهم: هل يفرض الجيش الاسرائيلي حصارا أو حظر تجول أو أي شكل من التقييد على قرى طولكرم؟ الجواب الشفهي جاء في البداية انه لا يوجد حصار إلا على قرية واحدة هي الجاروشية، اما بقية القرى فلا توجد اية تقييدات عليها ، «إلا حسب التطورات الامنية» كما قالوا.

طلبت منهم ردا مكتوبا فجاء، كالتالي: «قريتا شويكة والجاروشية تحت حظر التجول. وهذا صحيح ليوم ٤/٢٨ في ساعات بعد الظهر».

حسب هذا الرد الرسمي فانه لا توجد اية مشكلة في قرى طولكرم التي يبلغ عدد سكانها عشرات الالاف، واذا اضفنا اليها مخيم نور شمس ومخيم طولكرم فان عدد السكان يصبح (١٢٠) الف انسان.

ولكن هذا الوضع الذي تصوره السلطات العسكرية الاسرائيلية لا يتفق بالمرة مع ما سمعته هاتفيا من العديد من الاهالي في اكثر من قرية. وهو ايضا تصوير يدحضه تقرير جديد لم ينشر بعد وقد صدر عن معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت الفلسطينية، وحصلت على نسخة منه امس من معدّيه.

الشاعر يتسحاق لاؤور كان احد النشيطين في العمل على كشف ما يجري في محيط طولكرم، وفي محادثة هاتفية قبل اسبوع ابدى قلقه من الوضع السائد في هذه المنطقة ، والسبب هو ان الجيش يسعى لخلق وضع سياسي جديد يتلاءم مع ما كان اسماه سياسيون رسميون اسرائيليون «مناطق عازلة».. والخرائط توضح فعلا ان هناك منطقا قويا خلف هذا السؤال وهذا التخوف. وهو امر يحتاج الى متابعة جدية ومفصلة. فاليوم يكثر الحديث عن «انسحاب اسرائيلي من طرف واحد» ، وبالطبع فالاغبياء فقط يتخيلون انسحابا الى حدود١٩٦٧ ، تحت حكم شارون وزمرته، وأي انسحاب لن يشمل مناطق حدودية واسعة، سيحولها الى «مناطق عازلة» ، وهذا يترك شكوكا جدية بشأن مصير اهاليها. ومنطقة قرى طولكرم هي مثال حاد على هذا.

عضو المجلس الوطني الفلسطيني صابر عارف، كان يمكث في قرية شوفة حين تحدثت معه. وقد قال: ان القرى في شمال وشرق وجنوب طولكرم تعيش اوضاعا صعبة جدا. هناك اكثر من (٣٠) قرية تعيش اوضاعا متفاوتة. اقسى الاوضاع في المنطقة الواقعة شرقي طولكرم، حيث توجد مستوطنتا «عينات» و «افني حفيتس».

الحديث يجري عن القرى التالية: دير الغصون، الجاروشية، عتيل، المسقوفة، زيتا، علار، شوفة، كفر اللبد، عنبتا، سفارين، بيت ليد، قفين، فرعون، كفا، جبارة، كفر صور، كفر جمال، كفر زيباد، سلامية، بلعا، حبلة وغيرها.

معظم الاهالي، بعشرات آلافهم، لم يخرجوا من قراهم ولم يدخل اليها احد منذ حوالي الشهر، يقول السيد عارف. فالجيش سمح لاهالي كفر اللبد وعنبتا بالوصول الى طولكرم مرة واحدة فقط. اما بقية القرى فهي مقطوعة عن كل شيء، وعن بعضها. وقد حاول عدد من اهلنا داخل الخط الاخضر ايصال شحنات اغاثة، ولكنها لم تصل الى القرى بالمرة، لان الجيش الاسرائيلي منع ذلك.

المعايير التي تجعل وضع احدى القرى اصعب من غيرها يرتبط بامرين اثنين: قربها الجغرافي من احدى المستوطنات، او وقوعها في محيط شارع استيطاني.. هنا يتم فرض حظر التجول والحصار لفترات طويلة جدا. فمثلا قرية شوفة مطوقة بحواجز من كل الجهات، وعلى الحواجز هناك دبابات ومصفحات. أي انه حينما يقول الناطق العسكري ان الجيش «اجرى انسحابا» فيجب اخذ اقواله بشكل مشبوه جدا.

حسب التقرير الذي اعده في جامعة بير زيت كل من ريتا جقمان، حسام ناصر ونضال ناصر، فان هناك (٣٤) قرية تعيش داخل حصار وحظر منذ ٢٠٠٢/٣/٢٩ بأشكال متفاوتة.

هذا التقرير جرى اعداده بعمل ميداني بحيث تم جمع المعلومات، بكثير من المخاطرة والتحرك الحذر، من اهالي القرى نفسها. الصورة التي تتضح هي صورة خطيرة، وكذلك ابعاد هذه الصورة سياسيا. ففي هذه القرى يعيش (١٢٠) الف انسان حوالي نصفهم من الاطفال (٥٢ الفا)، و(٦) الاف فوق جيل الـ ٦٥. ثلاثة ارباع القرى عاشت تحت حظر التجول لفترات مختلفة. فقط (٨) منها لم تتعرض لحظر التجول ولكنها لا تزال تتعرض للحصار. هناك قرى تعيش تحت حظر التجول منذ ٣٠ يوما، مثل عتيل كفر زيباد دير الغصون والجاروشية، فحظر التجول عليها مستمر دون توقف..

الصورة البشعة (التي تذكر بفترات أخرى من التاريخ، وبمواقع أخرى في العالم..) هي التي تتضح مما يلي: هناك ست قرى جرى اقامة سياج من الاسلاك الشائكة على طولها.. هناك قريتان جرى تسييجهما من عدة جهات، أي ان الطريق الى «الغيتو» بدأت. بدأت فعلا!

التقرير يشير الى ان وضع هذا السياج مرتبط بقرب تلك القرى من المستوطنتين المذكورتين والشوارع المؤدية اليهما. أي ان الفصل العنصري يقوم هنا بكل وضوح: الشوارع للمستوطنين فقط، اما اهالي المكان واصحابه فهم سجناء في بيوتهم وقراهم. واضافة الى محاصرتهم بالدبابات يجري سجنهم بشكل فعلي بالاسيجة والاسلاك.

الوضع العام في هذه القرى من ناحية الحاجيات الأساسية، الغذائية والطبية، يشبه بقية المناطق الفلسطينية، مع أن كون اهالي القرى يعتمدون على الزراعة يجعل لديهم امكانية افضل بقليل. ولكنّ هذا لا يعني بالطبع انه لا يوجد نقص خطير في المواد الطبية والغذائية والتموينية. فيكفي ان تتخيل قرية سجينة بأكملها لمدة شهر.. والى هذا يضاف، كما يؤكد التقرير، تراكم النفايات التي تهدد بامراض واوبئة، وايضًا قطع الماء لفترات متواصلة وقطع التيار الكهربائي. فهناك ١٤ قرية قطع عنها التيار الكهربائي طوال الشهر الأخير، وهناك قرى قطع عنها لفترات متواصلة تصل اياما.. خلال هذه الفترة وتحت غطاء تقطيع أوصال القرى، جرى اعتقال المئات من الأهالي. مثلاً اعتقل (١٨٠) شابًا في علار، و (١٣٠) شابا في مخيم نور شمس و (١١٠) شبان في نزلة عيسى و (٢٥) شابًا في كل من صيدا وعنبتا وكفر اللبد.



هذا الوضع القاسي الذي يفرضه جيش الإحتلال على هذه القرى يثير اسئلة خطيرة.. فحين توجهت الى الناطق العسكري يوم الاحد بسؤال حول منع شاحنات الاغاثة من الدخول، رغم ادعائه بعدم وجود تقييدات، وجهني الى بيتر ليرنر، وهو الناطق بلسان ما يسمى بـ «الإدارة المدنية» !

في اليوم التالي سألتهم ما يلي: هل جرى اعادة الإدارة المدنية، ومنذ متى ؟ وهنا كان جوابهم انهم لا يعرفون ويجب سؤال «الإدارة المدنية» نفسها عن ذلك..

توجهت الى الإدارة المدنية، من خلال الناطق بلسانها، وتركت له العديد من البلاغات لكنه لم يرد بالمرة !!

قضية اعادة الإدارة المدنية فعليا، وباعتراف واضح من الناطق العسكري رغم تهربه فيما بعد رسميا، تطرح سؤالاً سياسيًا خطيراً. فهذه القرى تقع في المنطقة المسماة (ب) حسب اتفاق أوسلو.. أي ان الشؤون المدنية فيها هي من صلاحية السلطة الوطنية الفلسطينية. وهذا امر وقعته اسرائيل بحضور دولي. وحين تصادر السلطات الإسرائيلية هذه الصلاحية وتعيّن الادارة المدنية بدل السلطة الفلسطينية للمنطقة، الا تقوم عمليًا بتدمير ما وقعت عليه في اتفاق دولي؟ ولماذا يرفض الناطق العسكري الإعتراف صراحةً بهذا، رغم انه يقول ان أي شأن مدني عنوانه هو الإدارة المدنية؟ ما الذي يحاولون اخفاءه؟

هذا الوضع يجب ان نربطه بأمرين اثنين، الأول ذكرناه، وهو يتعلق بتلك «المناطق العازلة» التي تخططها بعض الجهات الإسرائيلية الرسمية، والثاني هو مصادرة اراض في شتى المواقع حول طولكرم تحت غطاء الحصار العسكري وحظر التجول.

وعلى سبيل المثال: جرى مصادرة أراض لإقامة معسكر للجيش قرب قرية فرعون، وهناك خمس قرى جرت مصادرة اراضي منها وهي: نزلة عيسى، قفين، كفا، خربة جبارة وفرعون.. المثير للشكوك في الامر ان هذه القرى قريبة من حدود ٦٧.. فهل هذا ما يسمونه «الاصلاحات الحدودية» ؟ وحين ينفذون هذا في الخفاء، ومن خلال إخفاء الحقائق فماذا سيكون مصير اهالي هذه القرى، خاصة أننا نعيش في وضع تريد فيه السلطات الاسرائيلية التخلص من أهالي ام الفحم أيضا ؟!

النقابي الجبهوي بنيامين غونين في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

أول أيار امتحان، فشلت فيه الهستدروت فشلا ذريعاً

• قائمة الجبهة هي الوحيدة في الهستدروت تستحق ثقة الناخبين، وادعو الجميع الى التوجه يوم الثلاثاء القادم الى الانتخابات ومعهم فقط أحرف الواو •

• حاوره: سهيل قبلان •

* صادف يوم أمس الاربعاء، أول أيار، يوم العمال العالمي، ويوم الثلاثاء القادم، السابع من أيار، تجري الانتخابات للهستدروت، وتجري الانتخابات في ظروف صعبة، تشتد فيها الهجمة من الاستغلاليين الأثرياء، وأرباب العمل وحكومة الكوارث الشارونية البيرسية، الموفازية، على حقوق العمال وعلى حق الإنسان في الدولة، في أن يعيش حياة انسانية وبكرامة وسلام ومساواة واطمئنان، وبما ان الإناء ينضح بما فيه، فلم تجد حكومة الكوارث ما تعايد به على الناس، الا الحرب وخطة اقتصادية كارثية، فمن يتصدى لذلك؟ لقد أثبت الواقع، ان الوحيد الذي وقف ويقف وسيقف، ضد هذه السياسة ودفاعا عن العمال وحق الناس في العيش الكريم، بكل صدق واخلاص ونزاهة، هو الحزب الشيوعي والجبهة، ومن الذين دافعوا عن العمال ميدانيا وليس مكتبيا وهاتفيا، وعلى مدى سنوات، النقابي الشيوعي الجبهوي، بنيامين غونين، الذي سألناه، بالذات في أول أيار، أين الهستدروت، كنقابة عمالية، وخاصة انه حل بعد بلورة الحكومة خطة اقتصادية كارثية فقال: «ان الخطة الاقتصادية الكارثية جاءت لتسحق وتمس جمهور العمال وغالبية الجماهير. خطة هدفها تحميل الجمهور أعباء سياسة الأثرياء، والحرب والاحتلال والاستيطان. ويوم أول أيار هو يوم تضامن العمال، يوم نضالي، فأين الهستدروت؟ نعم انه سؤال في محله. ولقد اقترحنا، ككتلة جبهة في الجلسة الأخيرة لقيادة الهستدروت، ان تعلن الهستدروت الاضراب العام وتشدد النضال ضد خطة الحكومة الاقتصادية التي هي نتيجة حتمية لخططها وسياستها الحربية الاحتلالية الاستيطانية، وكان على الهستدروت، استغلال على الأقل، يوم أمس، وهو الأول من أيار، لانزال الجماهير الى الشوارع والساحات للتظاهر بقوة ضد سياسة الحكومة الكارثية هذه الحكومة التي تشن حربا شرسة ضد الفلسطينيين، الحكومة التي تفكر دائمًا بالعربدة والقوة، وليس بعقلانية، وأعلنت الحرب على العمال والفئات الضعيفة والمتوسطة، فماذا كان الرد؟ هل علينا الانتظار حتى تنفذ بنود تلك الخطة الكارثية، لكي تنزل الى الشوارع؟ وإذا كان اليوم، الأول من أيار هو بمثابة امتحان للهستدروت، فإنها فشلت في الامتحان فشلا ذريعا، فهناك أكثر من (١٢٥) مليون انسان، بينهم (٦٥٠) الف طفل يعيشون تحت خط الفقر، وهناك زهاء (٣٠٠) الف عاطل عن العمل، والخطة الاقتصادية ليست في صالحهم».

* «الاتحاد» - يدعون ان الأوضاع السائدة تتطلب الحذر وحاليا كل الجهود يجب توجيهها في المجال الأمني لذلك لم يتظاهروا؟

- غونين: «هذه ادعاءات هدفها التملص والتهرب ومحاولات تبرير لقصورات الهستدروت وعدم وقوفها الى جانب العمال كما يجب، فقبل يومين، احضروا اكثر من مئة الف الى احتفالات عيد الصديق، «لاغ بعومر» في ميرون، فلماذا لم يتخذوا الأوضاع الأمنية ذريعة وحجة»؟

* «الاتحاد» - تخوض انتخابات الهستدروت اربع قوائم، بينها قائمة الجبهة ما الذي يميزها عن القوائم الأخرى؟

- غونين - «القوائم التي تخوض الانتخابات، أربع قوائم عدديا، لكنها وبناء على التجربة والممارسة والواقع، ليست كذلك، فقائمة الجبهة واحدة، والقوائم الثلاث الأخرى، ولانعدام الفروق الجوهرية بينها، هي بمثابة قائمة واحدة. وعلى سبيل المثال، قائمة «عام» هي، بمثابة سوبر ماركت، تضم «ميرتس» و «الليكود» و «يسرائيل بعلياه» و «شاس»، وغيرها من قوائم يمينية، فهل هكذا قائمة تخدم العمال وقضاياهم ومصالحهم وتهتم بحقوقهم؟ والمواقف السياسية



للقوائم اليمينية معروفة، وهناك علاقة جدلية ووطيدة، بين الوضع الاقتصادي السائد وبين النهج السياسي القائم، ولأن النهج السياسي القائم، هو نهج الاصرار على استمرار الاحتلال وتكثيف الاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ورفض السلام العادل والشامل، فإن النتيجة الحتمية لذلك، ضربات اقتصادية موجعة وأزمات اقتصادية وبطالة وغلاء. وهل تركيبة غريبة تجمع بين أحزاب يسارية ويمينية في قائمة «عام»، ستخدم العمال وقضاياهم وقضايا السلام وحل القضايا والمشاكل الاجتماعية والصحية والتربوية وغيرها؟

وهذه التركيبة تؤثر سلبا على أي محاولة للنضال ضد سياسة الحكومة، من قبل أحزاب في هكذا قائمة، وهناك قائمة حزب «العمل» وهي وبسبب نهج حزب العمل ووجوده في حكومة ائتلاف برئاسة شارون، وحزب العمل شريك في سياستها الكارثية وبمثابة ورقة التوت التي تغطي كل جرائم شارون، فوضعها سيء جداً، وهناك قائمة «عوز»، وهي خاصة بالعمال الذين يعملون في قطاعات عسكرية، كالصناعات الجوية وغيرها، وهذه القائمة كما يبدو ستحظى بدعم وتأييد، وهكذا، فإن الهستدروت وبناء على نوعية القوائم، تسير رويدا رويدا، لتفقد طابعها النقابي، وستكون بمثابة نقابة لعدة لجان خاصة العسكرية، وهناك قائمة نقابية واحدة هي قائمة الجبهة اليهودية العربية، ونحن القائمة الوحيدة التي تربط وترى العلاقة، بين النضال من أجل رغيف الخبز والثوب والدفتر ومكان العمل والسلام، والنضال ضد الاحتلا والحرب والاستيطان. نحن القائمة الوحيدة التي تحافظ على القيم النقابية الحقيقية، والوحيدة التي رفعت العلم الأحمر امس في أول أيار ولذلك دلالة عميقة جدا».

* «الاتحاد» - لقد صادف أمس، أول أيار، وهناك من يدعي انه في ظل العولمة وبعد انهيار الأنظمة الاشتراكية، فما الفائدة من الاحتفاء بذلك؟

- غونين: «ان ما يفرح، هو ان حركات الشبيبة شاركت وتشارك في نشاطات أول أيار التي نظمناها ولذلك دلالة ورسالة، وأنا اقول، حتى لو لم يكن أول أيار، يجب علينا ان نوجده، ودائمًا تحاول قوى الاستغلال الهجوم على من يحيي بصدق أول أيار ويتمسك بتقاليده، ولا شك ان الاحتفال بأول أيار قبل (٦٠) سنة، ليس كما هو اليوم، فلقد تغيرت الظروف والأوضاع، اليوم هناك العولمة والخصخصة، والذي يجب أن يكون على جدول أعمال نقابة عمالية هو الحفاظ على حقوق العمال وخاصة العمل بكرامة».

* «الاتحاد» - يتوجه بنيامين غونين وغيره من الجبهويين الى الناخبين طالبين ثقتهم والتصويت لقائمة الجبهة فماذا يقولون لهم لنيل ثقتهم؟

- غونين: «أول ما نؤكد عليه، ان في الهستدروت، توجد قائمة تضم ممثلين حقيقيين ومستقيمين للعمال وحقوقهم، أثبتوا على مدى سنوات لا تحصى، ومن خلال تواجدهم في الهيئات، انهم اهل للثقة، وأقولها بكل مسؤولية، انه لم تجر أي مظاهرة، عمالية الا وشاركنا فيها دفاعا عن العمال ومطالبهم، ولم يكن اي اضراب الا وشاركنا فيه او دعونا له. وان أول هم والشغل الشاغل لنا دائمًا هو الدفاع عن مصلحة العمال وحقهم في عيش انساني كريم وبكل ما في الكلمة من معنى. اننا من أجل العدالة الاجتماعية ومكان العمل والمساواة والسلام وان ما ميزنا ويميزنا عن الآخرين، انهم يجلسون على الكراسي ويناضلون من خلال الهواتف والمكاتب، بينما نحن الذين نعتز بتواجدنا الدائم في الشوارع والساحات والميادين والمصانع دفاعا عن العمال وحقوقهم. ونحن الذين نؤكد دائمًا أن المطلوب فورا هو التخلص من الاحتلال، وتحويل كل ما يصرف عليه وعلى ما يتطلبه من أسلحة لذلك، الى معالجة القضايا الاجتماعية ولصالح السكان».

* «الاتحاد» - لقد ظهرت شعارات في تل أبيب، تقول: «الدخول للوزراء واعضاء الكنيست ممنوع، فالى هذا الحد وصل الحقد على السياسيين؟

- غونين: «ان الحديث بشكل عام وشمل كل السياسيين وأعضاء الكنيست في قائمة سوداء، هو امر خطير، فممنوع ان يهذب الصالح في عزا الطالح كما يقولون، هناك وزراء وأعضاء كنيست، سيئون وينتهجون سياسة كارثية، وهناك غضب جماهيري على ذلك، والغضب يجب أن يوجه ضد الذين تسببوا وبسياستهم بهذه الأوضاع الصعبة، وهنا تبرز أهمية برنامجنا السياسي في الكنيست والهستدروت، وكل موقع آخر لأنه البديل الوحيد الذي يضمن العيش الكريم وباحترام، ومن هنا، فالمطلوب من الجماهير، اليهود والعرب، العمال والعاملات، التوجه يوم الثلاثاء القادم الى صناديق الاقتراع ومعهم احرف الواو فقط، لأننا اهل للثقة».

النائب رومان برونفمان

أحمق من يدعي انه لم تكن للحكومة مساهمة في تفجر احداث (١٠/٢٠٠٠) في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في اعقاب نشر تقرير مراقب الدولة، فإن الأحمق فقط، يواصل الادعاء انه لم تكن للدولة مساهمة في تفجر احداث (١٠/٢٠٠٠) في الوسط العربي».

هذا ما قاله النائب رومان برونفمان، رئيس حزب «الخيار الدمقراطي» في بيان عممه على وسائل الاعلام عقب فيه على تقرير مراقب الدولة، وجاء فيه: «ان المعطيات والمعلومات عن وظائفية وعمل عميد بنك اسرائيل سابقا، يعقوب فرنكل، صعبة وقاسية وتتطلب تحقيقا جديا وبحثا عميقا من اوساط مؤهلة وذات صلاحيات، ولكن الذي اقلقني كثيرا وبشكل خاص، هو التمييز الصارخ ضد أبناء الأقليات والإجحاف ضدهم».

وأكد برونفمان في بيانه: «اليوم، تتعرض شبكة العلاقات بين الدولة والأقليات فيها، لحملة ضغط مضاعفة، من جهة حربنا ضد الفلسطينيين، والتمييز والاجحاف من جهة ثانية، وانهيار شبكة العلاقات سيؤدي الى نتائج كارثية وخطيرة جداً، والأحمق فقط من يواصل الادعاء، انه لم تكن للحكومة مساهمة في أحداث (١٠/٢٠٠٠) والوضع الحالي يتطلب تقديم الحلول الفورية. وأنا شخصيا سأعمل كل ما بوسعي لايجاد وتنفيذ تلك الحلول».

في لجنة الدستور البرلمانية

المصادقة على اقتراح قانون ليكودي لمنع مرشح يؤيد نضالا مسلحا لدولة معادية من خوض الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الاربعاء، بأغلبية (١٢) صوتًا ضد ثلاثة أصوات، على اقتراح قانون للقراءتين الثانية والثالثة، قدمه النائب الليكودي يسرائيل كاتس، بموجبه تمنع قائمة وأي مرشح للكنيست، يؤيدون او يدعمون النضال المسلح لدولة معادية لاسرائيل او بمنظمة ارهابية، من المشاركة في انتخابات الكنيست.

وينص اقتراح القانون الليكودي على تعديل قانون اساس الكنيست وقانون الانتخابات القائم عمليا، لمنع أي مرشح او قائمة ينفون قيام اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية ويحرضون على العنصرية ويؤيدون النضال المسلح من خوض الانتخابات.

وبعد نقاش صاخب، جرى التوصل الى تسوية اقترحها النائب اوفير بينس، «العمل»، بموجبها يتطلب قرار لجنة الانتخابات المركزية لمنع اي مرشح من خوض الانتخابات، تحويله الى المحكمة العليا للمصادقة عليه.



هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية؟

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشبفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انهاء صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني تهيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بفروعها واصدقائها في كل البلاد بالاستمرار بالتنسيق مع مكتب الجبهة ومنظمي حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني البطل من قبلها.

من المهم ان يجري تنسيق مكان وصول المواد للقرى والمدن المحتاجة اليوم أكثر من اي يوم مضى.

تصلنا نداءات من مختلف مناطق الضفة وغزة والسلطة الفلسطينية مع احتياجات طبية ومواد غذائية خاصة.

حتى نتمكن من الوصول الى جميع المناطق المحاصرة والمحتاجة نطلب من كل فرع الاتصال وتنسيق عملية شراء المواد والأدوية ومكان ارسالها حسب الاحتياجات مع مكتب الجبهة القطري.

الاتصال:

عايدة: ٥٧٤٧١١ - ٠٥٤
نكد: ٦٦٧٩٢٨ - ٠٥٠
عمر: ٦١٩٣١٦ - ٠٥٤
المكتب: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

توتو... لعبتي!

اسبوع الفلايين

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

3 مليون ش.ج

טוטו
www.toto.org.il

رؤساء السلطات المحلية على حدود الضفة يطرحون المخططات العنصرية على لجنة المتابعة

* كفرقاسم - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية - حسن مواسي - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية المتاخمة لحدود الضفة الغربية أمس الاربعاء اجتماعا طارئا لهم لتداول في اقتراح رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى الأخير، والذي جاء كرد على الاقتراحات العنصرية التي تقدم بها كل من الوزير العنصري المتطرف ايفي ايتام ووزير المواصلات افرايم سنيه وآخرون في دار المجلس المحلي في كفرقاسم.

وافتتح الاجتماع رئيس المجلس المضيف سامي عيسى الذي قال: ١) اقتراحي نابع من اقتراحين اذا كانت حكومة اسرائيل تريدنا مواطنين في الدولة الفلسطينية فعليها الانسحاب وفق قرار ١٨١ سنة ١٩٤٧. و٢) اذا طبقت اسرائيل القرارات الدولية وانسحبت إلى الأراضي الفلسطينية عام ٦٧ التي احتلتها، فاننا سنناضل لمواصلة انتزاع حقوقنا كمواطنين اسرائيلين.

وأشار سامي عيسى إلى ان اقتراحه جاء كرد فعل على التصريحات والتفوهات العنصرية التي يتداولها حكام اسرائيل وقياديين آخرين خارج الحكومة، ونريد القول لهم اننا لسنا لعبة شطرنج لدى حكام اسرائيل بامكانهم تحريكنا متى شاؤوا!

وقال د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي: هذه الاقتراحات في غاية الخطورة، وفي التصريحات مثل تصريح سامي يجب ان نعرف ان للنقطة أهمية والفاصلة أهمية، وذلك كون وسائل الاعلام وخصوصا الرسمية تنظر مثل هذه التصريحات.

وأضاف د. ابو فول: البحث والرد على مثل هذه التهجمات العنصرية، والتي هدفها الأساسي هو خلق المناخ والقوة السياسية داخل الدولة لأجل اي مناخ يأتي في اطار اي حل سياسي مع السلطة والحل التاريخي للقضية!

والرد عليها يجب ان يكون مبرمج ومدروس وذلك في اطار لجنة المتابعة واللجنة القطرية وانا كرئيس سلطة محلية لا أعد نفسي قادرا على اعطاء الرأي في مثل هذه القضية المصيرية وخصوصا انها تهم كل الوسط العربي.. اذ اننا غير مؤهلين سياسياً لرد.. ويجب بحث هذا الموضوع من كل جوانبه.

وعليه فاننا نقترح احالة الموضوع إلى اللجنة القطرية وبحثه بصورة سليمة لوضع حد للاقتراحات العنصرية ولكي لا نبقى نسمع كل يوم تحريض متواصل والدعوة إلى تنفيذ ترانسفير بحقنا كأقلية قومية عربية!

ودعا نائب رئيس بلدية ام الفحم مصطفى محاميد إلى ان يتم احالة الأمر إلى لجنة المتابعة واللجنة القطرية لمناقشة الموضوع، لان مثل هذه التصريحات لا تستهدف الـ ٢٠٠ الألف عربي في المثلث فقط فهي ايضا لها تأثيرات على عرب الجليل والنقب.

وقال جابر جابر رئيس مجلس جلجولية المحلي: لقد كان لكل منا ردود فعل متباينة حول اقتراح سامي من خلال وسائل الاعلام، وانا مع ان يتم طرح الموضوع على بساط البحث في اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا كون الأمر لا يتعلق بنا فقط.. وانا ---- ارسال توصيات إلى لجنة المتابعة لبحث الموضوع!

وقال توفيق غنايم نائب رئيس بلدية باقة الغربية: نحن نتفهم الفكرة والتعديل الذي يقترحه رئيس مجلس كفرقاسم كرد على مثل هذه التصريحات العنصرية، اذ اننا لا نوافق ان مستمع كل اثنين وخميس اقتراح جديد يستهدف الجماهير العربية عامة والمثلث خاصة اذ انه يفهم من هذه التصريحات ان الدولة تحملنا جميلة.. وهنا اريد الاشارة إلى اننا نؤيد نضال شعبنا الفلسطيني المشروع، وانا لا اعارض ان تكون سيادة فلسطينية مقابل ان نبقى اسرائيليين مثل يهود امريكا واوروبا.. فالاقتراحات العنصرية هذه فيها نوع من الاجحاف بحق جماهيرنا العربية والمثلث خصوصا!

أما رئيس كفربرا سليمان عاصي فأكد على ضرورة مناقشة الموضوع في أعلى هيئة لدى الجماهير العربية وهي لجنة المتابعة العليا.. ورأينا معروف بهذا الشأن ولا نقبل ان يتم تهجيرنا مرة أخرى وان نتكرر مسأساة العام ١٩٤٨. وهذه الاقتراحات هدفها فقط الاثارة.

وقال رئيس بلدية قلنسوة المهندس عبد الرحمن سلامة: جذورنا راسخة في هذه الأرض، ونحن هنا قبل افرايم سنيه وايتام، ونحن في نفس الوقت مواطنين في الدولة، وجزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني، ولا أحد يملك الحق في حرماننا من حقنا في الوجود.. والحل هو قرارات الشرعية الدولية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونحن كرؤساء سلطات محلية غير مخولين ان نطرح طروحات بديلة، كون نضالنا هو لمساواتنا التامة. وكذلك اقترح ارسال برقية احتجاج إلى رئيسة بلدية نتانيا ضد التصريحات العنصرية لأحد اعضاء البلدية هناك والذي قال انه يجب الغاء الارنونا على كل فندق لا يشغل عرب فيه!

وتطرق رئيس مجلس زمر المحلي ذياب غانم إلى قضية تجول وممارسات الجيش في البلدات والقرى العربية المتاخمة للخط الأخضر.. ونحن نؤكد في بقائنا داخل ارضنا الثوابت الفلسطينية، ولا يمكننا كل ما تحدث شخص مهووس عنصري ان نرد عليه، والرد يجب ان يكون من خلال لجنة المتابعة العليا.

وقرر الرؤساء المجتمعون ان يتم تحويل النقاش على الموضوع إلى لجنة المتابعة العليا وان يتم ارسال برقيات استنكار إلى بلدية نتانيا واحتجاج إلى الجهات ذات الصلة بشأن استفزازات جيش الاحتلال في البلدات العربية!

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تؤكد:

كل الجهود لإنجاح كتلة الجبهة في انتخابات الهستدروت

• زيارة تضامن لاتحاد المعلمين الفلسطينيين يوم غد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، اجتماعا في سخنين، حضره ممثلون عن فروعها في حيفا والناصرة، وطبريا ونهريا، ترأسه رئيس كتلة الجبهة في فرع حيفا، المربي موفق خلايلة، وافتتح الاجتماع المربي، نبيل سمور، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، بأهمية تقديم المساعدات الانسانية للإخوة الفلسطينيين خاصة في منطقة جنين، والقيام بواجبنا نحو المدارس التي تضررت بسبب الاجتياح الاحتلالي الاسرائيلي.

وأكد المتناقشون اهمية العمل من أجل انجاح كتلة الجبهة في انتخابات النقابة العامة للهستدروت يوم الثلاثاء القادم.

واتخذت سلسلة قرارات، منها القيام بزيارة تضامن الى فرع اتحاد المعلمين الفلسطينيين وزيارة مخيم جنين، يوم غد الجمعة، وشراء مواد قرطاسية وتوزيعها في المدارس بواسطة اتحاد المعلمين الفلسطينيين في المنطقة. وإصدار نشرة التقدم مع نهاية السنة الدراسية الحالية بمناسبة تصرم سنة على الدورة الحالية للنقابة ولاطلاع المعلمين على نشاطات كتلة الجبهة خلال هذه الفترة. والاحتجاج على المنشور الذي أصدرته المديرة العامة لوزارة المعارف ووجهته الى المدارس العربية وانتقدت فيه جميع التبرعات في إطار حملات الإغاثة لشعبنا.

شحنة اغاثة من شعب إلى فرخة قضاء سلفيت

* شعب، لمراسلنا: أرسلت اللجنة الشعبية للاغاثة في شعب شحنة من المواد الغذائية إلى الأهل في قرية فرخة قضاء سلفيت لمواجهة انياب المجاعة التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي. وقد ضم الوفد الشعباوي رئيس اللجنة الشعبية الحاج علي ابو عرب والمحامي وفيق زعير وزوجته ومحمود عبد الرحمن (ابو طه) وطه علي عبد الرحمن ومصطفى سميح مصطفى. وكان في استقبال الوفد ممثلون عن كافة القوى الوطنية الفلسطينية وعلى رأسهم أمين بدح وبكر حماد وجرى تبادل كلمات تضامن بين الوفدين وشكر الحاج علي ابو عرب الوفد الفلسطيني على استقبالهم الحار.

جولة أخرى في قمع الحريات

ابعاد النائب مخول عن جلسات الكنيست

• مخول: قرار بائس يعكس المد الفاشي والعنصري •



* القدس - حسن مواسي - قررت لجنة السلوك في الكنيست أمس الأول، الثلاثاء، إبعاد النائب الجبهوي عصام مخول عن جلسات الكنيست لمدة أسبوع، وذلك بسبب وصفه رئيس الحكومة شارون وممارساته ابان العدوان الارهابي على مخيم جنين بالنازية وبجرائم الحرب.

واعتبر النائب مخول القرار قراراً عنصريا متلونا، يعتبر عن اخضاع الحريات الدمقراطية وحرية التعبير في اسرائيل بشكل بائس ومهين، للمد الفاشي والعنصري المنفلت الذي تقوده حكومة شارون وبن اليعيزر.

واتهم النائب مخول لجنة السلوك والآداب باستغلال اجواء التحريض التي ترافق قرارها لتمرير قانون جديد معاد للدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي يمنحها صلاحية ابعاد اعضاء كنيست بشكل تعسفي عن جلسات الكنيست وحرمانهم من ممارسة حقوقهم في التعبير عن مواقف جمهورهم وقضاياه!

ويأتي هذا التصعيد التشريعي في اطار تنامي الاجواء الفاشية والهجمة على شرعية النواب العرب وشرعية مشاركة المواطنين العرب في الحياة السياسية في اسرائيل. ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، فقد شهدت أروقة الكنيست وبالتحديد لجنة الكنيست تطورا يعتبر الأكثر خطورة وفظاظة، عندما أقدم رئيس الائتلاف الحكومي زئيف بويم بالاعتداء الجسدي على النائب مخول، حيث قلب الطاولة باتجاهه مما أضطر رئيس اللجنة إلى طرد النائب الأزعر بويم من الجلسة واغلاقها!

في منطقة وادي عارة ومنذ شهر

بعض السائقين في «ايغد» لا يوقفون الباصات لانزال ركاب عرب!!

• طالبة جامعية فحماوية تتحدث عما حدث لها •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - يتذمر اهالي منطقة وادي عارة، من تصرفات وسلوكيات بعض السائقين العاملين على خطوط باصات شركة «ايغد»، والذين يرفضون منذ زهاء شهر، التوقف في محطات انتظار الباصات القائمة عند مداخل القرى والمدن العربية في المنطقة، خاصة مدينة أم الفحم، وقال عدد من المواطنين ان السائقين قالوا لهم، عند صعودهم الى الباصات، ان من يريد السفر الى منطقة وادي عارة، عليه أن يترجل من الباص في منطقة يهودية!

وقالت فداء عبد الحميد محاميد، (٢١) عاماً، من أم الفحم وتدرس موضوع ادارة الأعمال في كلية روبين، وتسافر بواسطة باصات «إيجد»، لمراسلنا، انها كانت في طريق عودتها الى البيت، ورفض سائق الباص التوقف عند مدخل أم الفحم لانزالها، وبعد جدال صاخب معه واصرارها على النزول أوقف السائق الباص وأنزلها منه!

وأشارت فداء الى انها عندما صعدت الى الباص ودفعت ثمن التذكرة، قال لها السائق انه لا يتوقف بالقرب من ام الفحم، وقال لها ان بإمكانها تقديم شكوى ضده! وهددها باستدعاء الشرطة لاصرارها على السفر!

وقال الناطق بلسان شركة «ايغد» رون رطفر، تعقيباً على ذلك: «ان الشركة لم تصدر أي تعليمات للسائقين تمنع التوقف في منطقة وادي عارة، لكن الشركة تتفهم وضع السائقين. ومن حقهم عدم التوقف في حال رأوا جسما مشبوها او شكوا في اي شخص، عند محطات انتظار الباصات، وذلك للحفاظ على سلامة المسافرين وسلامتهم».

فيروز تشدو ألقاً في دبي

* دبي – آلوكالات – أحيت الفنانة العربية الكبيرة فيروز أمسية ساهرة على مسرح الجامعة الأمريكية في دبي اختلطت فيها مشاعر الحزن والفرح حين غنت القدس وناجت مساجدها وكنائسها التي فيها يصلي المسلمون والمسيحيون ابتغاء مرضاة الله.

ليلة مميزة من ليالي دبي الحالمة تألقت فيها سيدة الأغنية العربية الملتزمة بحضور حشد كبير من المسئولين والقيادات الصحافية والاعلامية العربية الذين تفاعلوا وصفقوا طويلا لمدينة الصلاة وزهرة المدائن التي ترحل إليها عيوننا كل يوم تدور في أروقة المعابد وتعانق الكنائس القديمة وتمسح الحزن عن المساجد.. لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي.. لأجلك يا بهية المساكن يا زهرة المدائن يا قدس.. يا مدينة الصلاة.. أصلي.

مناجاة فيروز العرب للقدس وبيت لحم حيث كنيسة المهد ألهبت مشاعر الحضور بالحنين والحزن على ما ألمّ بفلسطين ومقدساتها وشعبها من ظلم وقهر واذلال.

وغنت كذلك إلى الطفولة وذكرياتها وتساءلت عن «شادي» صديق طفولتها وجارها في الحي الذي تسكنه وتلعب على ترابه وبين جدرانه.

وشدت للحب وللشوق والنسيان وتألقت في أغنياتها القديمة والجديدة وهي تسبر أعماق الماضي البعيد وتنهل من الحاضر المجيد الذي يبشر بمستقبل مشرق لأجيال الأمة.

حفلة فيروز ليلة أمس الأول جاءت بدعوة من مركز التوحد في دبي الذي يرأس مجلس ادارته سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم حيث رصد ربع الحفلة لصالح المركز الذي يعنى بالاطفال الذين يعانون مرضا نفسيا لا يعرف عنه الكثير من الناس والذي ينتشر بين الاطفال الذين يصابون بالوحدة والانعزالية وعدم الرغبة في الاختلاط بأقرانهم وميلهم الى التشبث بعاداتهم وانعزاليتهم وروتين سلوكهم هؤلاء بحاجة الى رعاية واهتمام ومتابعة أكبر.

حضر الحفل الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة ومحمد القرقاوي رئيس مجلس ادارة هيئة دبي للاستثمار والتطوير ومنى المري رئيس نادي دبي للصحافة أمين عام جائزة الصحافة العربية وجمع من الصحفيين والاعلاميين العرب المشاركين في منتدى الاعلام العربي الذي اختتم أمس الأول في ابراج الامارات وكذا الذين شاركوا في فعاليات جائزة الصحافة العربية.

وفاة عميد الصحفيين في العالم عن مائة عام

* لشبونة – الوكالات – توفي اول من امس الصحفي البرتغالي فرناندو بيسا المتعاون السابق مع هيئة الاذاعة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، الذي تعتبره الصحف البرتغالية عميد الصحفيين في العالم، وذلك بعد اسبوعين فقط من احتفاله بعيد ميلاده المائة. واوضح مصدر طبي لوكالة الانباء البرتغالية ان بيسا توفي نتيجة مضاعفات التهاب رئوي.

التحق فرناندو بيسا بالاذاعة البرتغالية سنة ١٩٣٤ وبعد اربع سنوات انضم الى القسم البرتغالي في هيئة الاذاعة البريطانية في لندن التي غطى من ميكروفوناتها اخبار الحرب، محققا شهرة كبيرة بنكاته الساخرة عن هتلر في الوقت الذي بقيت فيه البرتغال بقيادة الدكتاتور انتونيو سالازار على الحياد. وبيسا هو الذي اعلن انتصار الحلفاء على موجات البي.بي.سي وكان يردد في كل احاديثه «انه اسعد خبر اعلنته في حياتي».

وفرناندو بيسا كان ايضا اول من ظهر على شاشة التلفزيون البرتغالي لدى اطلاقه سنة ١٩٥٧ وقد حظي بيسا بتقدير كبير من الجمهور البرتغالي ومن اقرانه الذين اشادوا بلطفه وخفة دمه ومهارته الصحافية.

روسيا تحول أول مفاعل في العالم إلى متحف نووي

* اوبنينسك (روسيا) – الوكالات – أعلنت وزارة الطاقة الذرية الروسية أنها ستحول أول مفاعل نووي في العالم وأحد انتصاراتها السابقة إبان الحرب الباردة إلى متحف، بعد ٥٠ عاما تقريبا من بدء تشغيله. وقال رئيس قسم السياسة الإعلامية بالوزارة نيكولاي شينجاريوف إن مفاعل أوبنينسك سيحول إلى متحف للطاقة النووية.

وكشفت الحكومة السوفياتية النقاب عن المفاعل الواقع في أوبنينسك وهي مدينة صغيرة على بعد مائة كيلومتر جنوبي موسكو في ٢٧ حزيران ١٩٥٤ كأول مفاعل نووي يقوم بتوليد التيار الكهربائي.

والمفاعل المذكور هو الأول من نوعه وقتذاك وكان نصرا للعلماء السوفيات على نظرائهم في الولايات المتحدة عدوها اللدود في السباق نحو تطوير الطاقة النووية خلال أيام الحرب الباردة. واستخدم المفاعل لأغراض الأبحاث العسكرية إضافة إلى الاستخدام المدني في توليد التيار الكهربائي.

وأمس الأول وبعد ٤٨ عاما تقريبا من إنشائه أحيل المفاعل إلى التقاعد وسط احتفالات حضرها علماء في الذرة ومسؤولو وزارة الطاقة الذرية الروسية.

ويشبه مفاعل أوبنينسك في تصميمه مفاعل تشيرنوبل الذي شهد أسوأ كارثة تسرب إشعاعي في العالم عام ١٩٨٦، وأحد رموز البرنامج النووي السوفياتي إبان الحرب الباردة. وكان مفاعل تشيرنوبل الذي يقع في أوكرانيا التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي سابقا قد أغلق عام ٢٠٠٠



سكرتير جمعية أنصار السجين في مجدالكروم منير منصور لـ «الاتحاد»

هناك هجمة سلطوية شرسة على جماهيرنا لتنفيذ مخططات الترانسفير

• تقرير: رفيق بكري •

* قامت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، يوم ٤/٢٥ بمداهمة بيوت تسعة شبان في قرية مجدالكروم وهم: منير منصور، وفهيم فرحات وابراهيم شعبي وخالد ذيب ومعتز منصور وحسن ذياب وفيصل ذياب ومازن بشر وقصي بشر. وعاثت فيها فسادا وخرابًا وداهمت مقر جمعية الأسير. ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقال التسعة لمدة ثلاثة أيام، وكانت ذريعة السلطة لتنفيذ حملة الاعتقالات هذه المناشير المشبوهة التي وزعت ليلا من قبل مجهولين والتي ليس لها علاقة مع الشباب الوطني في مجدالكروم.

وفي مقر جمعية أنصار السجين في مجدالكروم التقيت مع الأسير المحرر منير منصور سكرتير الجمعية والذي كان احد المعتقلين في حملة الاعتقالات الأخيرة. وحدثني عن سيرته فقال: سجنت أول مرة في (٧٢) حتى (٨٥) بتهمة الانتماء لمنظمة «فتح» وأطلق سراحي في عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل وتنظيم الجبهة الشعبية القيادة العامة.. وسجنت ثانية من (سنة ٩١ حتى ٩٥).. ومنذ اطلاق سراحي انشط في مجال دعم قضايا الأسرى وقضايا الجماهير العربية وقضية السلام.

وسألته حول مسار التحقيق والتهم التي وجهت للمعتقلين فقال كانت التهم الموجهة لنا هي المنشور التافه الذي وزعه بعض الخفافيش المشبوهين ليلاً.. وتهمة دعم (الارهاب) وأن الجمعية تدعم (النشاط الارهابي) من خلال مساعدة أبناء الشهداء. ويضيف منصور: ان المنشور لم يحمل عنوان واسم كاتبه، ونحن كنشطاء سياسيين نؤمن بالعمل الشعبي العلني والواضح لأننا نؤمن بعدالة قضيتنا وصدقها وحتمية ايجاد الحل العادل والشامل لها بما يكفل الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني. وبالتالي المنشور لا ينسجم مع رؤيتنا للقضايا المطروحة وإنما خلق حالة من البلبلة وزرع بذور الشك والفتنة بين الناس في ظرف نحن أحوج ما يكون لرص الصفوف ووحدة كل القوى الوطنية الفاعلة على الساحة السياسية، لذلك نعمل من خلال اللجنة الشعبية في مجدالكروم بشكل وحدوي لمساندة اهلنا المحاصرين ونجمع المواد الغذائية والأدوية والملابس ونشارك في النشاطات الجماهيرية لنصرة شعبنا والوقوف الى جانبه ضد الهجمة الشرسة والعدوان الغاشم من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وحول عملية الاعتقالات قال منصور: في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاربعاء، وبشكل استفزازي دخلت قوة من الشرطة والوحدات الخاصة وجهاز المخابرات بيوت المعتقلين غير آبهين بفزع الأطفال والنساء الذين استيقظوا على ضجيج وأصوات أفراد الشرطة حيث دخلوا غرف النوم دون استئذان وقاموا بالتفتيش بشكل مهين مخلفين وراءهم الخراب.. وقاموا بمصادرة صور ومستندات خاصة وكتب ومجلات. وصادروا مبلغ (١٣) ألف شيكل من بيتي تابع للجنة الإغاثة الشعبية التي تجمع المال والمؤن للأهل في الضفة والقطاع.. ومئة دينار لوالدتي التي تنوي السفر الى العمرة.

وقال منصور رداً على سؤال: اقتادوني بعد تفتيش البيت الى مقر جمعية أنصار السجين في مجدالكروم وأرغموني على فتحه، وقاموا بالتفتيش والتخريب وصادروا منه جهازي حاسوب والبومات صور من نشاطات الجمعية ومستندات خاصة بعمل الجمعية وعاثوا فسادا في المكتب حيث لم يتركوا شيئًا من محتوياته الا ونبشوه.

وسألته حول أهداف السلطة من وراء هذه الحملة التعسفية فقال:

هناك هجمة شرسة ومبرمجة من حكومة اسرائيل الكارثية على جماهيرنا العربية وقياداتها لتمرير مشاريع ترانسفيرية وتشويه الوجه الوطني لشعبنا الفلسطيني في اسرائيل امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.. لذلك فإن هذه الاعتقالات لن ترهبنا وسنتمسك بحقنا المشروع في النضال من أجل حقوقنا القومية وحق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وان الجمعية قانونية ونشاطها قانوني ويتركز في دعم الأسرى السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية وليس لدينا ما نخفيه.



وقال رئيس مجلس مجدالكروم المحلي محمد خالد كنعان حول حملة الاعتقالات والمنشور: ان هذه العناصر الظلامية النكراء التي تخرج كالخفافيش في الظلام وتنفث سمومها لن تحظى إلا بالهزيمة والفشل في تمرير مآربها البائسة، ولن تستطيع ابداً تمزيق الصف الوطني في مجدالكروم والجماهير العربية عامة بعد «أحداث أكتوبر ٢٠٠٠»، وكل محاولاتها ستزول كغيمة صيف عابرة.

هذا هو رد السلطة المحلية وابواب المجلس المحلي مفتوحة أمام كل المواطنين لاستيضاح وكشف سوء نوايا هؤلاء المهووسين».





النبأ الانتقائي

بقلم: عميرة هس

لم يعجب الجندي في حاجز قلنديا ما وجده في كيس النايلون في صندوق السيارة: مجموعة جزئية جدا، لهواة، من ذخيرة الجيش الاسرائيلي. ذخيرة مستعملة ملقاة في شوارع المدن ومخيمات الفلسطينيين وقرب حواجز الجيش الاسرائيلي ومواقعه. وكان في الكيس رصاص لرشاش ضخم أطلق من مروحيات، وقطعة حديد يقولون أنها قطعة من قذيفة، وقطعة بلاستيك سودا،، قنبلة غاز مسيلة للدموع، من تلك التي القيت في الشهر الأخيرة على طلاب من جامعة بير زيت وسكان القرى، الذين حاولوا عبور حاجز سردا. وأعلن الجندي انه سيصادر الكيس.

إن المحتويات ليست سرا عسكريا، ففي كل زاوية فلسطينية وبيت ومفرق تظهر رصاصات فارغة بكل الاشكال والاحجام، وشظايا صواريخ وقذائف. واجزاء معدنية التي ارسلت كاملة من السما،، وبقايا قنابل صوتية وقنابل غاز مسيلة للدموع فارغة، وشظايا رصاص يتفجر وينتشر كأجزاء معدنية صغيرة في الجسم وفي الكتل الاسمنتية، رصاص معدني مغطى بمادة مطاطية متآكلة، ومواسير معدنية مغلقة والتي لا يعلم أحد ما هي ولماذا لم تنفجر. كل فلسطيني، من جميع الشرائح والأجيال والمكانة يعرف مصادرها: دبابة متوقفة أمام البيت، وجندي على التلة وفوهة بندقية تطلق من موقع اسمنتي مغلق، أو من غرفة نوم الجيران التي تم احتلالها من قبل فرقة جنود، ومروحية قامت بتحليق قصير وأطلقت النار، وطائرة اقتربت الى الأرض، وكل هذا بأضعاف ١٠٠ وحتى ١٠٠٠ ضعف.

إن المحتويات المحدودة للكيس مخصصة بالذات للعيون الاسرائيلية، للاسرائيلي المتوسط، وبالتأكيد للاسرائيلية المتوسطة، ليس لديه معرفة الى أي مدى تتنوع الذخيرة والسلاح الذي بيد الجيش الاسرائيلي. وفي المقابل فهم يعلمون جيدا كم وأي سلاح فلسطيني موجود (بنادق اوتوماتيكية ونصف اتوماتيكية)، وكم قذيفة هاون وصواريخ لاو تم العثور عليها، وكم من مختبرات المواد المتفجرة تم اكتشافها. مشهدها مذهل، ومقدرتها على القتل معروفة، ولهذا فإن ضبط هذا السلاح يفرح بأضعاف ويشجع على استمرار البحث عن تجمعات أخرى.

هذه الموجودات والاكتشافات يتم بثها في أخبار التلفزيون الاسرائيلي، ليس فقط لأن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يهتم بتصويرها أكثر ويصادق على بثها، وانما لأن كميتها يتم استيعابها، إن كان ذلك من قبل عدسة الكاميرا وإن كان ذلك من قبل عين الانسان. هذه كمية ملموسة يتم عدها بالعشرات والمئات وآلاف الوحدات. مثل كميات القنابل الصوتية الفلسطينية التي القيت يوميا على مواقع الجيش الاسرائيلي في رفح، وعدد الرصاصات التي القيت على مواقع الجيش الاسرائيلي والتي اصابت ولم تصب، وصواريخ قذائف الهاون أو القسام التي تم اطلاقها. ولا يسعى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الى ابلاغ أجهزة الاتصال الخاصة التي بحوزة كل مراسل بتفاصيل معدودة كهذه، ولكن حتى لو أراد (وهو لا يريد) أن يعلم المراسلين بشأن كل قنبلة صوتية القاها جندي من الجيش الاسرائيلي، وكل قنبلة انفجرت قرب مكتب ياسر عرفات، واطلاق نار في الجو الذي يصيب غرفة نوم لمواطن في حي الارسال، واطلاق نار على الاطارات واطلاق نار يصيب، واطلاق نار يقتل امرأة وطفلا ودون تبادل لاطلاق النار، فإن الأمر ليس ممكنا، لأنه لا يمكن احصاء اطلاق نار كهذا، فهو أكثر من اللازم. مثلما لا يمكن استيعاب واحصاء قوة اسرائيل العسكرية التي تمارس ليل نهار وعلى مدى ١٩ شهرا.

دولة كاملة تعمل وهي ليست معنية بان تعرف حجم قوتها العسكرية غير القابلة للقياس، إن القوة القاتلة لكل العمليات يتم قياسها بألم في كل بيت اسرائيلي. اسم حملة على كل عملية تقتل نسا، واطفالا، معروف ويثير الاشمئزاز. إن قوة كل مروحية قتالية، قذفت وتقذف صواريخ على حي مكتظ ببيوت اللاجئين، ومن دبابة تقصف من تلة مجاورة وبندقية قناص يقرب منظارها الى عين الجندي، مجهول الاسم، جبين كل عابر سبيل، فهذا لا يتم احصائه ولا تتم تغطيته اعلاميا بتوسع في اسرائيل. وايضا فإن اللغة العبرية لا تضم اليها اسما، القابا مثل «قاتلة» و«مدمرة» و«وحشية».

في حاجز قلنديا وبرعاية قوة فوهات بنادق يطلون من جدران الاسلاك، يفحص الجنود الداخلين والخارجين: عابرو سبيل من سكان رام الله كلا. من سكان القدس، نعم. شاحنات خضراوات من اسرائيل وسيارات صحفيين نعم. شاحنات تحمل كوكاكولا من رام الله الى نابلس كلا. وبعد مفاوضات تم اختصارها، لأنه ليس من اللطيف تأخير باقي السيارات، صادر الجندي فقط القنبلة الفارغة والسودا، للغاز المسيل للدموع.

مرحى للنبأ الانتقائي يحيى الجهل، في حين أنها تدافع عنا، من الممكن الاستمرار واعطا، الحكومة صلاحية لتفعل قوتها غير قابلة للقياس وأن نؤمن أنه فقط بهذا الشكل سيتم القضا، على الارهاب.

هآرتس ٢٠٠٢/٥/١

نحو فكر جديد تجاه القضية الفلسطينية

بقلم: عبد الواحد عاشور - القاهرة

أعرف مقدما أن ما سأطرحه لن يروق للكثيرين خاصة في ظل المزاج العام السائد حاليا، لكن أمانة الكلمة تستدعى أن اطرح ما أعتقد أنه الصواب في ما يتعلق ببعض الأفكار الجديدة تجاه التعامل مع القضية الفلسطينية التي لا ينكر أحد أنها الشغل الشاغل لعوام الأمة منذ فترة طويلة خاصة في ظل التطورات الأخيرة والممارسات والمجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

فالتطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية وضعتنا جميعا حكاما ومحكومين في مأزق لم نخرج منه حتى الان ولن نخرج منه على المدى المنظور، فقد أظهرت تلك التطورات عجزا عربيا شاملا رسميا وشعبيا، ولم يكن المواطن العربى البسيط الذى تحدث لاحدى الفضائيات العربية مبالغا عندما قال انه لا يعرف ماذا يفعل فى ظل هذا الوضع سوى أنه يبكى هو وأسرته كلما جلس لمتابعة نشرة الأخبار، فتلك حالنا جميعا مع الاختلاف فى التعبير.

كذلك فإن أسلوب التعامل مع القضية على مدى أكثر من خمسين عاما مضت أثبت فشلا ذريعا ولم تتحرك القضية خطوة واحدة للأمام بل تراجعت خطوات كثيرة للخلف.

كل ما حدث يجعلنا نضع العواطف جانبا ونتحدث بعقلانية لنطالب الفلسطينيين بألا ينتظروا أحدا فى الدفاع عن قضيتهم فالقضية قضية الشعب الفلسطينى وحده وليست قضية عرب ولا مسلمين، ففلسطين وطنهم هم وليست وطن الآخرين وعليهم أن يضحوا من أجلها كما ضحت كافة الشعوب التى أرادت الحرية والاستقلال بدءا من الجزائر التى قدمت مليون شهيد وانتها، بجنوب افريقيا التي قدم أبناؤها عشرات الألاف من أجل التحرر من العبودية والحكم العنصرى ومرورا بمصر التى قدمت مئات الألاف من الشهدا، منذ الاحتلال الفرنسى ثم الانجليزي وأخيرا الاحتلال الاسرائيلي وقدم أبناؤها من قوت يومهم من أجل هذا الهدف وتعرضت بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم ومصانعهم للتدمير وهجرت مدن كاملة، ويعانى الشعب المصري حتى الان من تبعات ذلك.

اذا فما يفعله الشعب الفلسطينى هو ضريبة يجب أن يدفعها لنيل استقلاله وحريته مع اختلاف الظروف والموازين لكن تجارب التاريخ أكدت أن لا قوة تستطيع الوقوف أمام إرادة شعب أراد الحياة.

كذلك تبقى نقطة أخرى غاية فى الأهمية فقد آن الأوان أن يفكر الفلسطينيون فى موضوع العمليات الاستشهادية ضد المدنيين فقد أثبتت التجارب أن ضرر تلك العمليات أكثر من نفعها ولن تتحرر فلسطين ببضع عشرات من القتلى الاسرائيليين، كما أن تأثيرها على الرأى العام العالمي ليس فى صالحنا ذلك رغم قناعتنا بوجاهتها شرعيا، لكن يبقى الكفاح المسلح ضد الاحتلال حق مشروع تكفله كافة الشرائع والقوانين.

والتعامل مع القضية فى هذا الاطار سيساعد كثيرا الرأى العام العالمى فى فهم بل والتعاطف مع القضية الفلسطينية ويجب استثمار ما حدث مؤخرا في هذا الاتجاه لصالح القضية والمضي قدما فى هذا النهج حيث أن الرأي العام هذا يستطيع الضغط على حكوماته لأنها حكومات منتخبة فى النهاية ومما يفيد القضية على المدى البعيد، كذلك فإن أسلمة أو تعريب الصراع خاصة بعد أحداث سبتمبر/أيلول وما تبعها من تشويه صورة المسلمين والعرب بأيدي أبنائهم من شأنه أن يكسب اسرائيل تعاطفا دوليا كما حدث فى الماضي واستغلته اسرائيل بذكاء شديد ضدنا فكان ما نراه حاليا.

كذلك فإن الشعب الفلسطينى سوا، داخل الخط الأخضر «عرب ال٤٨» أو فى الأراضى المحتلة قادر على ادارة الصراع بمفرده وأثبتت التجارب أن التدخل العربي فى هذا الشأن كان أحد أسباب كارثة فلسطين، ولنتذكر فى هذا الصدد أن الفلسطينيين كانوا متحمسين لقرار التقسيم عام ٤٨ ولكن القادة العرب رفضوا القرار وخاضوا الحرب لأسباب فى معظمها شخصية فكانت النكبة التى نعاني منها جميعا حتى الآن.

ولكن رغم كل شي، يبقى على الحكام والشعوب دورا كبيرا في نصرة الشعب الفلسطيني.. الحكام بالعمل السياسي المنظم والمخلص بعيدا عن المصالح الشخصية والشعوب بالمساندة المادية والمعنوية والتحرك فى التجمعات المدنية الدولية فى إطار تحرك منظم تقوده مؤسسات أهلية وأعتقد أن ذلك هو أكثر ما يحتاجه الفلسطينيون حاليا.

لكن أن يظل الكثيرون يرددون بلا تفكير نغمة الحرب فهو الخطأ الأكبر لأن الحرب لن تحل المشكلة بل إنها قد تعيدنا إلى الخلف عشرات السنين.. وأعتقد أن ذلك هو ما تريده إسرائيل!!

الكاتب صحفي مصري

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

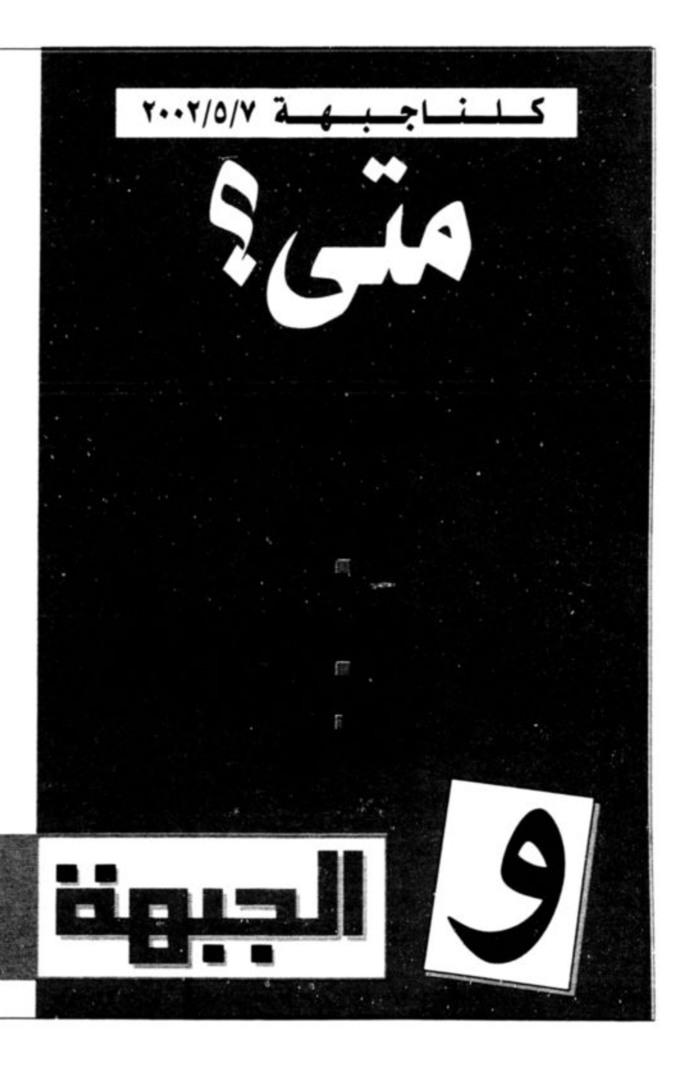
تدعو أعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية الموسع وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ٢٠٠٢/٥/٣ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
نقطة البحث:
- التحضير لانتخابات الهستدروت في ٢٠٠٢/٥/٧.
كلنا من أجل انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت من أجل اوسع تمثيل للجبهة في الهستدروت.

نأمل حضوركم



تحت شعار مدوا يد العون لشعبنا الفلسطيني المحاصر في الأراضي المحتلة.
افتتحت جبهة ام الفحم الدمقراطية مركزاً لجمع المواد الغذائية والتموينية وذلك في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم حي الميدان.
المركز مفتوح يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

للاستفسار – الاتصال مع مصطفى حصري ٠٥٤٦٨٧٦٢٩





العاملون العرب غير المؤمنين في تأمين التقاعد، يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.
٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر، لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر، بدل أن يتمتعوا بما أنتجته أيديهم خلال عشرات السنين

صوت العاملين
دفاعاً عن حقوقهم النقابية

موسم كروي آخر في الدرجة الأولى يذهب أدراج الرياح وفي نهايته :

ذاب الثلج وبان المرج

* أسدل في نهاية الأسبوع الفائت الستار عن آخر مشهد من مشاهد دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية وفي نهايته تمخض، الارتقاء التاريخي لفريق هبوعيل كفرسميع لمستوى فرق الدرجة القطرية لتعم الفرحة الشارع السمعاوي راسمة البسمة على وجه الأطفال الشبان والنساء، حيث سُمعت أهازيج الأعراس مباركة اللاعبين على انجازهم الرائع هذا وشوهدت دموع الأطفال المعبرة عن لهفتهم وفرحتهم للبواسل الكبار في هذا الفريق وان كان هناك ما يلفت النظر انه بالرغم من حداثة سن الفريق السمعاوي الا انه تمكن خلال ثلاث سنوات من النهوض فجأة وبدأ مسيرته الكروية بخطى ثابتة حتى وصوله إلى ما هو فيه الآن. وهنا تجدر الاشارة إلى شخص يقف وراء هذه الانجازات حيث يسهر الليل والنهار من أجل توفير الراحة النفسية للاعبيه ويسخى بعطائه لهم ويقف سندا لهم كالأخ الأكبر، الذي يحتضن باقي اخوته انه مدير الفريق عماد فلاح الذي يرافق الفريق في السراء والضراء فله نقول الف مبروك وهنيئاً لكم هذا الارتقاء التاريخي. كما ولا ننسى دور اعضاء الادارة الباقين وهم سليمان فلاح، صابر طرودي، حسين فلاح وأمير فلاح.

سفير العرب الجديد في القطرية هبوعيل كفرسميع

* مما لا شك فيه ان انجازاً تاريخياً حققه لاعبو هبوعيل كفرسميع بارتقائهم لمستوى فرق الدرجة القطرية وبنظرة أولية للماضي غير البعيد، حيث بدأ الفريق السمعاوي تحضيراته للموسم الحالي بأزمة مادية حادة بسبب عدم تحرير المجلس



المحلي في القرية ميزانيات في تلك الفترة مما جعل الكثيرين يظنون ان السمعاويين سيصارعون على بقائهم في الدوري. وينبع هذا التفكير لسببين الأول ان اللاعبين الذين تم احضارهم لم يسطعوا في نجومية الكرة حتى وصولهم إلى كفرسميع ثانياً الأوضاع المادية الصعبة الا انه ومع انطلاقة الدوري بدأ يظهر جلياً ان التعزيز في هذا الفريق سيفاجئ الجميع ولم يكن مستغرباً رغبة عدة فرق بضم المهاجم الفذ حمودي كيال الذي أنهى الدوري بلقب ملك الهدافين. أما المفاجأة الكبرى فقد كان «المايسترو» حمودي ابريق الذي حقاً ابرق الجميع في سرعته وأمتع كل من شاهد تمريراته المعنونة دائماً وفوق كل هذا برز انتماء اللاعبين القوي لفريقهم وكيف لا ولاعبو القرية لا يتقاضون الرواتب انما يدعمون الفريق ماديا الأمر الذي كان قدوة جيدة للآخرين وربما قد تكون مؤشرا ايجابيا لباقي الفرق. كل هذه العوامل اضافة إلى ادارة حكيمة أدركت التصرف جيداً كانت النتيجة واضحة للعيان ان كفرسميع سيكون سفير العرب الثالث في الدرجة القطرية هذا في حال بقاء فريقي مجد الكروم والطيبة. وقبل الختام لا يمكن التغاضي عن اللاعب رقم (١٢) في الملعب وهو الجمهور السمعاوي والذي بالرغم من قلة عدده الا ان «ضجيجه» كان عاليا ولم تذهب مرافقته في كل المباريات على مدار الموسم في ادراج الرياح انما كانت البسمة عريضة جداً في نهاية الدوري.

• مكابي شفاعمرو - أقوى الكوادر المحلية

أقوى الكوادر المحلية من بين كل فرق الدرجة الأولى تجمعت في الفريق الشفاعمري الذي هو الآخر باشر استعداداته بالقدم اليسرى حيث لم يجر معسكرا تدريبيا والاجواء كانت تشير إلى موسم كروي صعب جدا سيما وان خطوات الادارة تبعثرت منذ البداية ان كان ذلك في تعيين مدرب أو تحرير ميزانيات من البلدية. الا ان ذلك لم ينعكس سلبا على أرض الملعب حيث فوجئ كل محبي الرياضة ان الفريق الشفاعمري افتتح الدوري بهمة قوية أسفرت عن نتائج ممتازة. واحتلال مراتب متقدمة منذ الأسابيع الأولى للدوري ومن ثم احتلال المرتبة الأولى إلى ما قبل انتهاء المباريات بخمس أسابيع ولم يتمكن من العودة اليها بالرغم من سلسلة الانتصارات المتتالية في الأسابيع الأخيرة واكتفوا بانهاء الدوري باحتلاهم المرتبة الثانية التي ربما تساعدهم في تحقيق الارتقاء للدرجة القطرية في حال زيادة عدد الفرق في الدرجتين العليا والممتازة الأمر الذي لم يبت فيه حتى الآن بشكل نهائي. ولكن وبالرغم من عدم الارتقاء الا انه كان موسماً جيداً لابناء البلدة الذين أثبتوا لكل من شاهدهم اداء كرويا رفيع المستوى يؤهلهم دون أدنى شك من اللعب في درجات أعلى كأفراد



وكمجموعات ولعل حب الجمهور الشفاعمري لهؤلاء اللاعبين هو أكبر اثبات على صحة هذا الكلام. ولا بد من الاشارة ايضا إلى دور الادارة الذين عملوا بكل اخلاص وتفاني من أجل انجاح مسيرة الفريق وربما حاولوا اعادة أمجاد شفاعمرو.

وتبقى الاشارة الى ان مساندة الجمهور الشفاعمري للاعبين على مدار الموسم الكروي بعثت في نفوسهم آمال كبيرة في استمرار المسيرة حتى لو لم يتحقق الارتقاء في نهاية المطاف وهذه المساندة لم تأت من حلقة مفرغة انما من الاداء رفيع المستوى الذي قدمه لاعبو شفاعمرو على مدار المباريات السابقة.

• مكابي طمرة - خيبة أمل كبيرة

الطمراويون كادوا لا يفتتحون الدوري بسبب ديون متراكمة وأوامر من محاكم الطاعة اجبرتهم على دفع مبلغ (٣٣٠) ألف شيكل ولولا تدخل البلدية لم نكن ننعم بمشاهدة الفريق الطمراوي يلعب في دوري الدرجة الأولى ومع كل ذلك فالاستعدادات اشارت إلى بوادر خير حيث خرج الفريق إلى معسكر تدريبي لمدة عشرة أيام كان سببا مباشرا في تلاحم اللاعبين اجتماعيا.

مع انطلاق المباريات كانت النتائج سيئة وحسب الجميع ان الطمراويين سيضطرون للصراع على مستقبلهم في هذا الدوري الا انه سرعان ما تغيرت الأحوال خاصة بعد قدوم المدرب يوسف ابو دية الذي درب حتى آنذاك في مجد الكروم واستبدل هداري الذي ذهب لتدريب مجد الكروم، ولكن وبالرغم من النتائج الطيبة التي جلبها ابو دية وبات الفريق الطمراوي أحد المنافسين الأقوياء لبطاقة الارتقاء للدرجة القطرية استبدلوه بمدرب ثالث وهو يوسي سوفير الذي لم يحقق ما حلموا به في طمرة، وعدا عن استبدال المدربين ربما اختيار لاعبي التعزيز ايضا لم يسد احتياجات الفريق. كما انه كان من الواضح نقص في الكادر المحلي الذي يتوجب على المسؤولين الاستفاقة قبل فوات الأوان وربما نذكرهم بالمثل القائل «ما بحرث الأرض الا عجولها».

• هـ. كفركنا - استعدادات ممتازة والنتائج عكس ذلك

الكناويون استعدوا لاستقبال الموسم الكروي بصورة ممتازة، وبرز احضار نخبة من لاعبي التعزيز منهم من لعب في درجات أعلى تحت اشراف المدرب القدير معاد نصر الدين الذي لم يشهد في حياته الكروية موسما كهذا وربما ايضا يرغب بنسيانه في اسرع وقت ممكن.

عدم الاستقرار في الفريق الكناوي كان واضحا حيث انه لم يتمكن خلال الدوري من تحقيق سلسلة متتالية تفوق الست مباريات من الانتصارات وعليه فان خسارة النقاط في البداية جعلته يفقد آماله بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وانعكس ذلك في الجولة الثانية من خلال النتائج والخسارات بكمية لا يستهان بها من الأهداف حيث انه أنهى الدوري وقد دخل شباكه خمسين هدفاً مما يفسر الانهيار الذي حدث داخل الفريق الكناوي بعد ان فقدوا الأمال في التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وربما في المباريات الأخيرة كان مؤكدا ان اشراك عدد لا بأس به من اللاعبين المحليين المؤشر الأكبر بأن التحضيرات للموسم الكروي القادم قد بدأت في كفركنا

• مكابي طرعان - أزمات مادية وفرحة في النهاية

في الموسمين الأخيرين صارع الفريق الطرعاني على بقائه في دوري الدرجة الأولى ويرجع ذلك لعدة اسباب وابرزها النواحي المادية التي أدت في نهاية المطاف إلى استقالة مدير الفريق عدي عدوي الذي علل ذلك بسبب الأوضاع المادية المزرية التي عصفت بالفريق وانه من الصعب عليه الاستمرار في اشغال منصبه هذا.

ربما التحضيرات لم تكن مؤشرا واضحا بأن الطرعانيين سينهون الدوري في المرتبة العاشرة. الا ان مجريات الأمور في الواقع كانت كذلك، وتمخضت في مرحلة معينة عن استقالة المدرب أحمد وهب واحضار الفحماوي سعيد طاهر الذي له تجربة سابقة مع الفريق الطرعاني وتمكن في النهاية تحقيق الهدف المنشود وهو البقاء في الدوري. واذا نظرنا إلى ما بين السطور فربما عدم الاعتماد على الكوادر المحلية منذ بداية الموسم هو أحد الأسباب لما آل اليه الفريق وعليه فان المباراة الأخيرة للدوري أعادت بعض الشيء الفرحة لوجوه الطرعانيين ولكن يجب التنويه ان ذلك مؤشراً واضحاً للمستقبل. لعلكم تنعمون باحتلال مرتبة في القمة مع هذه الكوادر مع التأكيد ان الميزانيات هي أمر اساسي يجب توفيره قبل كل شيء وعدا عن ذلك فان كل التحضيرات قد تذهب سدى..

• هبوعيل شباب نحف - لاعبو التعزيز خيبوا الآمال

بحسب الاستعدادات التي أجراها الفريق النحفاوي فقد كان واضحا ان احدى المراتب الثلاث الأولى ستكون من نصيبه وكيف لا وقد انضم للفريق اسماء لامعة ولها رصيدها في عالم الكرة، الا ان ذلك بدأ يتلاشى مع انطلاق مباريات الدوري وبدأت تتتالى الخسارات مما آل بالادارة بالتوصل الى اتفاق مع المدرب عبد الحميد حاج ابو سميدة لانهاء عمله ربما تكون هذه خطوة لاخراج الفريق من ورطته واحضروا المدرب العكي نسيم ادري الذي لن يدم أكثر من شهر واستبدله يوآف ليفي الذي هو الآخر لم يتمكن من إخراج الفريق النحفاوي من غرفة الانعاش التي بقي راقداً فيها حتى الدقيقة الأخيرة من الدوري وهبط الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

إن خيبة الأمل الكبيرة كانت من لاعبي التعزيز، الذين لم يبذلوا مجهودا كافيا من أجل مساندة الفريق في ورطته ولهذا كثيرا ما سمعنا الجمهور النحفاوي يطالب بتحريرهم والاعتماد اكثر على أبناء القرية، وهنا نؤكد ان احدى العبر التي يجب أن تستخلصها الادارة هي التدقيق في اختيار التعزيز، وعدم الاتفاق مع لاعبين بحسب اسمائهم - انما بحسب مقدرتهم الكروية على أرض الملعب ومدى سده لاحتياجات الفريق. الأمر الذي يجب أن يكون في الوقت القريب لعل وعسى مع كادر محلي يستطيعون العودة سريعا الى الدرجة الأولى.

هبوعيل حرفيش - هبوط مؤكد منذ البداية

لم يكن مفاجئاً هبوط فريق هبوعيل حرفيش إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، سيما وان تسجيله في مكاتب الاتحاد العام كان في الوقت بدل



الضائع، والبداية كانت ملائمة جداً لما مر به الفريق خلال الصيف الأخير، الأمر الذي ابتدأ في استبدال المدربين ولم يجديهم نفعاً. واستسلموا في نهاية المطاف للواقع ورضوا بهبوطهم الى الدرجة الثانية.

اخطاء كثيرة لم تبرز في الفريق الحرفيشي. الا ان غياب بعض المسؤولين كان على ما يبدو احد الاسباب المباشرة في هذه الخيبة ولهذا فقد لاحظنا ان اشخاصا جدد سيتولون مهمة ادارة شؤون الفريق في الموسم الكروي القادم وبالرغم من ان تصريحات رسمية عن نية الفريق الحرفيشي العودة في الموسم القادم الى دوري الدرجة الأولى الا ان حيثيات الأمور والتي ما زالت مختبئة حاليا من وراء الستارة تشير الى فريق سينافس قويا من أجل العودة الى الدرجة الأولى.

الحرفيشيون كغيرهم ربما أخطأوا ايضا في اختيار لاعبي التعزيز المناسبين في جميع الحلقات والكادر الذي بقي في النهاية على ما يبدو انه الأمل باعادة الابتسامة التي سلبت منهم هذا الموسم سيما وان التنافس في دوري الدرجة الثانية لم يكون سهلا كون الفرق التي ترغب بذلك في كل موسم كثيرة وعليه من الضروري جدا ان يتألف كادر اللاعبين من اولئك الذين ينتمون للفريق ويلعبون به باخلاص.



الطيباويون يتذمرون من استهتار الاتحاد العام

• شادي بشارة •

* ما زال الغموض يكتنف مكان اللقاء بين فريقي الدرجة القطرية هبوعيل وهبيب الطيبة وهبوعيل القدس وينبع هذا الغموض بسبب رفض الفريق المقدسي الحضور الى ملعب الطيبة بحجة انه غير صالح للعب اما الطيباويون، فيأبون نقل المباراة الى ملعب أخر لأنهم يشعرون بمؤامرة تحاك ضدهم، ويؤكد لنا ذلك مدير الفريق محمود جبارة بقوله «لا يعقل ابدا كون فيكتور بونا اداري هبوعيل القدس عضواً في الاتحاد العام فمن حقه ان يقرر ما يشاء. كما ولا يعقل استهتار المسؤولين في الاتحاد العام الذين لا يتكلفون بالرد علينا، وعليه فإننا لن نتنازل عن حقنا باستضافة هبوعيل القدس فقط في ملعبنا وبلدنا مهما كلفنا الأمر لأننا مقتنعون بما نقوم به».

وفي سؤال لنا حول حدوث اي تطورات بما يخص فحص جاهزية الملعب فقد قال جبارة «قمت انا شخصياً بالاتصال بنفس الشخص الذي وصل الينا يوم الاثنين الا انه قال لي بأنه لا يستطيع القدوم دون امر من المسؤولين في الاتحاد العام الذين لا يردون علينا وهذا بحد ذاته استهتار غير مقبول علينا بتاتا!!».



محمود جبارة - مدير الفريق الطيباوي غاضب على استهتار الاتحاد العام !!!

الرباح والبدير يأملان بالفوز في نصف النهائي وربما يلتقيان في النهائي





* مباراتا نصف النهائي في كأس الدولة ستجريان يوم الثلاثاء القادم، ومن بين الفرق التي تأهلت إلى هذا الدور، فريقي مكابي حيفا، وهبوعيل بيتح تكفا، بعد ان تغلب الأول على مكابي كريات چات بالنتيجة (٤:صفر) والثاني فاز في ديربي بيتح تكفا على فريق مكابي.

الفريق الحيفاوي سيلاقي بيتار القدس في ظل تألق السفير العربي وليد بدير الذي ربما سيحتفل في نهاية هذا الاسبوع نهائياً في الفوز ببطولة الدوري مع زملائه ويأمل ان يستمر بادائه الممتاز في مباريات الكأس مع نية تتجه نحو تحقيق فوز على الفريق المقدسي. أما في فريق هبوعيل بيتح تكفا فسيمثل الوسط العربي العرابي عبد رباح الذي ستناط به مهمة رفع الكرات للمهاجمين والدفاع على منطقة الخطر التي يدخلها مهاجمو مكابي تل أبيب.

يبقى ان ننوه بأنه في حال فوز الفريقين فان المباراة النهائية ستجمع بين الرباح والبدير!!

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

الجلجوليون والطيراويون يستكملون البروتوكول

* لم تنته بعد مباريات دوري الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية حيث انه يلعب فيه خمسة عشر فريقاً، والمباريات المتبقية ما هي الا «اتمام واجب» سيما وان مكابي شعرايم ضمن ارتقاء لمستوى فرق الدرجة القطرية. الفريقان العربيان في هذه المنطقة يخرجان إلى مباراتين خارجيتين في ظل اشراك أكبر عدد من اللاعبين الناشئين والمحليين.

• م. ادوميم - هبوعيل الطيرة •

في المباراة الأولى التي خاضها المدرب نعيم خيط الاسبوع الفائت أمام رمات الباهو تمكن من اقتناص نقطة أولى له. مع التأكيد على مشاركة عدد لا بأس به من المحليين، الذي يتوجب الاستمرار في اشراكهم، ربما يكونون خير لاعبين في الموسم الكروي القادم. بالنسبة لمباراة نهاية هذا الاسبوع فانها اعتيادية جداً ولن تكون لنتيجتها اي اثر أكثر من تجربة اضافية لبعض الناشئين والوقوف عن كثب على قدراتهم الكروية.

• بيتار كريات چات - هبوعيل جلجولية •

عجيب أمر الفريق الجلجولي يخسر في عقر داره ويفوز خارجها، حيث في الاسبوع الفائت خسر على أرض ملعبه أمام هبوعيل اوفاكيم وقبل ذلك باسبوع فاز في الخارج على هبوعيل اللد وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث هذا مع الفريق الجلجولي فهل سيكون الفوز من نصيبه هذا الأسبوع ايضا لتبقى المعادلة متوازنة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

ريتشارد نيلسن يستقيل من تدريب المنتخب

* أعلن مدرب المنتخب الاسرائيلي الدنماركي ريتشارد نيلسن أمس الاربعاء، وفي مؤتمر صحفي عقده خصيصا عن استقالته من تدريب المنتخب حيث لا ينوي تمديد عقده الذي ينتهي مع بداية الشهر القادم. وبحسب المعلومات التي روجت



بالأمس فعلى ما يبدو ان المدرب درور كاشتان مدرب هبوعيل تل أبيب هو المرشح الأقوى لقيادة تدريبات المنتخب وينبع ذلك من خلال تصريحات رئيس الاتحاد العام چافري ليفي والتي تتلخص بتعيين مدرب محلي من البلاد.

مسلسل الإرجاء مستمر بين ديرحنا وعرابة

* كما كنا قد أسلفنا في عدد أمس الأول من الاتحاد الرياضي ان الامكانية لارجاء مباراة فريقي هبوعيل ديرحنا وعرابة واردة في الحسبان. حقًا هذا ما حصل فبعد ان دعت الادارة الديراوية لإجراء اللقاء على أرض ملعب كوكب ابو الهيجاء، فوجئوا برفض الشرطة واضطروا للبحث عن ملعب بديل وحتى بعد ان تمكنوا من ايجاده في طرعان - إذ بالشرطة تبرق في الثانية عشرة من ظهر يوم أمس عن رفضها اجراء اللقاء على أرض ملعب طرعان ايضا مما يقول ان اللقاء ارجئ حتى الأسبوع القادم وننوه الى أن الشرطة طلبت من الادارة الديراوية التنسيق معها من أجل ايجاد مكان مناسب لإجراء المباراة بين الفريقين.

رسالة النقب الرياضية

• يكتبها: طالب النباري •

* تقرر أمس الأربعاء على أن يجري لقاء الديربي في الدرجة الثالثة بين فريقي هبوعيل حورة والأطرش على ملعب جفعتايم في حولون يوم السبت الوشيك. وينبع هذا القرار تحسبا من وقوع اعمال شغب، بحسب ما أكده لنا اللاعب والإداري ناصر النباري.

* توجهت أمس الاربعاء ادارة فريق عيروني نتيفوت لإدارة مكابي رهط بشأن المباراة التي توقفت بينهما قبل أكثر من شهر حينما كانت النتيجة (١:١) وقام أحد لاعبي نتيفوت بالاعتداء على الحكم الذي بدوره اوقف اللقاء والاتحاد العام قرر ان اللقاء منتهياً.

* قررت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة العام ابعاد لاعب هبوعيل الأطرش جمعة الأطرش حتى نهاية الموسم الكروي الحالي وينبع هذا القرار في اعقاب ما حدث من أعمال شغب خلال مباراة هبوعيل الأطرش امام هبوعيل شدروت قبل اسبوعين، كما وفرضت غرامة مالية قيمتها (٧٥٠) شيكل اضافة للفوز الاداري لفريق شدروت على الأطرش.

الكفوف الذهبية كفرياسيف تحصل على دعم سلطة الرياضة

* ضمن تطوير عمل سلطة الرياضة في مجال الرياضة التنافسية أقرت اللجنة الرياضية التي يترأسها د. يهوشوع دكل (٢٨) فرقة تنافسية في الفروع الرياضية: الألعاب الخفيفة، السباحة، المصارعة، السفن الشراعية والتجذيف، التزلج على الجليد، الجمباز الفني، الجودو، رمي الرصاص، التايكواندو، الملاكمة، والتنس.

وتأتي هذه الخطوة لدعم الرياضة التنافسية في اسرائيل وزيادة قوتها وتحضيراتها.

وأقرت هذه اللجنة دعم فريق الكفوف الذهبية كفرياسيف الذي يحظى منذ تأسيسه عام ١٩٧٥.

حيث يعتبر أحد الفرق المتألقة في مجاله اذ يحصل منذ عام ١٩٩٧ على أكثر نسبة أبطال في البطولات المختلفة. وأكد د. شحادة بان هذا هو اعتراف سلطة الرياضة بالعمل الصعب والمضني والهائل الذي يقوم به العاملين في هذا المجال. وآمل ان يساعد هذا الدعم الملاكمين في تطوير الانجازات على الحلبة الدولية.

براعم كروية تنمو في سخنين

* أجريت أمس الأول الثلاثاء مباريات المجموعة «أ» في كرة القدم لطلاب الصفوف التاسعة بمشاركة الاعدادية «أ» سخنين والاعداديتين «أ وب» من عرابة.

المباراة الأولى جمعت بين فريق الاعدادية «أ» سخنين والاعدادية «ب» عرابة وانتهت بفوز لصالح سخنين بالنتيجة (٦:صفر) من اهداف حمد غنايم (٣) وهدف واحد لكل من علي مشهور عثمان ومجد غنطوس وعلاء ابو صالح.

المباراة الثانية جمعت بين الاعداديتين «أ وب» من عرابة وانتهت لصالح «أ» بالنتيجة (٥:١).

المباراة الثالثة جمعت بين الاعداديتين «أ» من سخنين وعرابة وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (٤:صفر) من أهداف علي عثمان (٢) وهدف واحد لكل من علاء ابو صالح وبها، بشير وبنا، على هذه النتائج احتل فريق الاعدادية «أ» سخنين المرتبة الأولى في مجموعته وانتقل إلى مباراة ربع النهائي لبطولة الشمال التي ستجري في سخنين بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٤.

لجنة تحقيق.. أم لجنة تقصي حقائق

• بقلم: بلال صنع الله •

* انشغل الاعلام والساسة والمحللون بنقاشات حادة بين قبول ورفض تسمية اللجنة التي ستقوم بفحص الفظائع والانتهاكات المريعة التي مارستها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي المحتلة وذلك بعد انتشار رائحة المجازر التي ارتكبها جند شارون في مخيم جنين ونابلس مما زاد من اشتداد حدة الإدانة الدولية وتصاعد وتيرة المطالبة بالتحقيق وفضح التجاوزات والكشف عن معالم الجريمة ولولا هذه الدعوات الملحة والضغوطات المحرجة والانتقادات اللاذعة من المنظمات الدولية والانسانية وعلى رأسها منظمة الصليب الأحمر وغوث اللاجئين ومنظمة العفو الدولية لما انوجدت نوايا تعين مثل هذه اللجان فلقد عملت الولايات المتحدة على افشال قرار مجلس الأمن الذي انجب لجنة تحقيق لتستبدله بقرار يقضي باقامة لجنة تقصي حقائق. فلن تهمني التسمية بقدر ما تهمني النتائج بالرغم من كبر وكثرة الفوارق بين اللجنتين من حيث الجوهر والمضمون والصلاحيات الا ان الأمر لم يرق لحكام اسرائيل الذين ما زالوا يتخبطون حول وجودية اللجنة بتاتا.

فقد الصق الى الثلاثية التي عينها السيد كوفي أنان (اتيساري - اوجاتا - وسوماروجا) الجنرال الأمريكي المتقاعد وليم ناش بمهمة المستشار العسكري للجنة والذي عمل سابقا مسؤول الادارة الاقليمية في كوسوفو كما وأضيف اليها مؤخراً مساعدين عسكريين امريكيين خبيرين في شؤون الارهاب كما ورفضت اسرائيل في عضوية اللجنة كل من تيري رد لارسن المنسق الاقليمي للأمم المتحدة في المنطقة وبيتر هانسن رئيس الاونرواه وماري روبنسون رئيسة المفوضية العامة للاجئين التابعة للأمم المتحدة (وبالطبع تعرفون لماذا) كما وكان من المفروض ان تتوجه اللجنة الى المنطقة يوم الخميس الماضي فتأجل الموعد الى يوم الجمعة حتى تتهيأ اسرائيل لملاقاة الأعضاء، ثم طلبت ارجاءه الى يوم السبت لعله يتغير شيء في التشكيلة ثم الى يوم الأحد علها تستطع اخفاء بعض الدلائل ثم وثم وكالعادة الى أجل غير مسمى لأن على اللجنة ان تستوفي شروط اسرائيل من حيث برنامجها وتركيبتها والا فالويل لها ولأعضائها ولأبحاثها وتقاريرها.

فاسرائيل تحفظت منذ اللحظة الأولى من اللجنة فرفضت بعض أعضائها وتحفظت من اسمها فتغير فتحفظت من تشكيلتها فزادوا اعضاءها ثم تحفظت من موعد بدء عملها فتأجل ثم تحفظت من موعد انهاء عملها الذي لم يبدأ بعد ثم تحفظت من برنامج عملها وصلاحياتها وتريد ان تحدد لها مع من تتحدث ومع من وأين تحقق وتصيغ لها الاسئلة والأجوبة. فما كل هذه المخاوف والعراقيل التي تدل على براءة المجرم؟ فالمشكلة ليست باللجنة ولا بتفاصيلها لأن اسرائيل لا تريد اي لجنة من موفاز وبن اليعيزر ولنداو وليرمن وافي ايتام وغدعون عزرا وداني نافيه ليكتبوا التقارير المليئة بصور الانسانية ويقدموا الشهادات الصادقة والبريئة وأن يكون شمعون بيرس الناطق الرسمي باسم هذه اللجنة لأنه حاز على جائزة نوبل للسلام وأن يكون السيد شارون نفسه هو القاضي والجلاد في آن واحد وان يطالب باحضار الشهداء ليدلوا شهاداتهم والا فالقتلة هم الشهود.

اعتقد ان هذه اللجنة لن تتشكل وان تشكلت فلن تأتي الى المنطقة وان جاءت فلن تبدأ بمهامها وان بدأت فلن تنهي أعمالها وإن أنهت فلن تدين المسؤولين والمتورطين في الجرائم ولن تعطي التقارير الحقيقية والتوصيات اللازمة وآمل ان لا تصاب اللجنة بعدوى التصريحات الدبلوماسية الأمريكية الوقحة والتي بدلاً من أن تضغط على اسرائيل للانسحاب ورفع الحصار وانهاء الاحتلال ما زالت تصدر لنا مصطلحات مقاومة العنف والارهاب وتوازي بين المجرم والضحية وتحاول الاقناع بفلسفة الدفاع عن النفس. على كل حال حكومة شارون بيرس اعلنت رفضها للجنة وحضورها فكفاكم يا حكام اسرائيل ترويجا وتسويقا لهذه السياسات المتعفنة وكفاكم استغلالا لانحياز الولايات المتحدة المفضوح وكفاكم تماديا في الخروقات الانسانية لأن الظلم والطغيان والاحتلال آخره الزوال.

(دير الأسد)

هستيريا الأمن الاسرائيلي

• بقلم: جمال حيدر •

* المتتبع لتطور الأوضاع السياسية في الساحة الاسرائيلية الداخلية والخارجية، يجد أن هذه السياسة هي امتداد طبيعي جدا ينسجم مع موقف الائتلاف اليميني الحاكم، وانه في حين تعلن الحكومة «ان الوطن في خطر»، كما أعلن روبسبير اليعقوبي ابان الثورة الفرنسية ان فرنسا في خطر، فبهذه الحجة طغى وعمل الارهاب، واعتقل الآلاف، واعدم كل من شك به بدون محاكمة، وانتهك حرمة الكنائس والمؤسسات الدينية والاجتماعية. اعلان حكومة اسرائيل ان الوطن في خطر، فهي بذلك اباحت الممنوعات، وجعلتها شرعية. فالأحزاب الاسرائيلية الصهيونية المتمثلة في الكنيست، او الحركات الفاعلة على الساحة السياسية، تتوحد جميعها، وتصبح جبهة يمينية ويختفي ما يسمى باليسار الاسرائيلي الى حين اتمام المهمة، او قسم منه يتجرأ ويكون شريكا في عملية اتخاذ القرار التي عادة تكون اشد عنادا وتطرفا ويمينية حتى لا يقال انه أقل وطنية. هذا يؤكد انه مهما اختلفت الأحزاب في طروحاتها المعروضة للاستهلاك، فان جميعها ملتزمة بما يسمى مصلحة الدولة اليهودية، وخطوطها العريضة، والتي لا يجرؤ اي حزب على تخطيها، وهي فوق اي اعتبار حزبي أو أي قيم دمقراطية أو إنسانية، فالدمقراطية الاسرائيلية هي جميلة ما دامت تخدم مفهوم الدولة اليهودية، وامينة لأهداف الحركة الصهيونية، وفي وقت السلم فقط. ان أي أمر طارئ من شأنه ان يمس من بعيد او قريب بقدسية يهودية الدولة، فان الدولة وحكامها يدخلون في «حالة طوارئ وهستيريا الوطن في خطر» فتجند جميع موارد الدولة من أجل محاربة هذا الطارئ، كما يجند اليهود في كل بقاع الأرض واصدقاءهم، وأصدقاء اصدقائهم في العالم العربي، ليضعوا حدا لهذا الطارئ والذي يهدد أمن ومصير الدولة اليهودية.

منذ قرار التقسيم اقسم العالم ان لا يدع اي طارئ يهدد أمن اسرائيل، فمثلاً البحث عن النفط في سوريا وتوسيع مساحات الأراضي المزروعة والمروية في مصر، وبناء مصانع الأدوية في ليبيا والسودان، ومصانع الصابون في نابلس، وقيام جمهوريات اسلامية في اوروبا والاتحاد السوفييتي سابقا، واجتماعات القمم العربية بل اجتماع وزراء الخارجية العرب، او كتابة مقال ينتقد سياسة الاحتلال الاسرائيلية يصدر في جزر القمر، او انتقاد أحد اعضاء الكنيست العرب لسياسة الحكومة، او انتقاد لاري لارسن لفظاعة ما اقترفته قوات الاحتلال في جنين، او تقارب بين بعض اليهود والعرب داخل الخط الأخضر، او ولادة مولود عربي داخل الدولة اليهودية، كل هذه الأمور وأمور كثيرة أخرى غيرها تشكل خطرا على أمن الدولة.

هذه الأيام تشهد الأقلية العربية اعادة لبعض الحلقات التي عاشوها ايام الحكم العسكري، فحرية التعبير، وحرية التنقل، وانتقاد سياسة الحكومة اصبحت تشكل خطرا على أمن الدولة، مما يستدعي تدخل قوات الشرطة، واعتقال بعض المواطنين العرب واستجوابهم، كما كثرت الاقتراحات والتفوهات العنصرية ضد المواطنين العرب فعضو الكنيست ميخائيل كلاينر من حزب حيروت يقترح في الكنيست اقتراح ترانسفيري يهدف الى تشجيع العرب على الهجرة من الدولة، ومجرد ان توافق رئاسة الكنيست على ادراجه في جدول أعمالها هي العنصرية بحد ذاتها. وتحضير قائمة بأسماء بعض ممثلي الأقلية العربية بهدف سحب جنسيتهم، واقتراح افرايم سنيه من حزب العمل ضم منطقة ام الفحم وضواحيها الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل ضم المستوطنات الى دولة اسرائيل، وإبادة حقول القمح للمواطنين العرب في النقب، ما هي الا تعبير واضح لسياسة الحكومة العنصرية اتجاه الأقلية العربية، مما ستؤدي الى توسع شقة الخلاف، والتصدع بين المجتمعين العربي واليهودي في الدولة مما يجعل المجتمع العربي في حالة ترقب، لما سيحدث في المستقبل القريب، وشعوره بالغربة في وطنه بسبب تعامل الحكومة مع العرب وكأنهم أعداء الدولة وان الحكومة تراجع اوراقها القديمة بالنسبة لعلاقاتها بمواطنيها العرب.

(عبلين)

من هو هذا «العالم الحر»؟..

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* من هو هذا العالم المتنور؟ ومن هو هذا العالم الدمقراطي؟

فالحرية، هي الحياة السعيدة والتي يستطيع الانسان من خلالها ان يعبر عما يختلج في صدره بدون خوف او وجل. والتنور يعني التقدم والعلم والمعرفة، ويعني احترام الذات واحترام الغير، والدمقراطية هي احترام الرأي والرأي الآخر، الأخذ برأي الأكثرية واحترام رأي الأقلية.

أما في الحقيقة فإن ما يسمى بالعالم الحر المتنور والدمقراطي يعني عكس ذلك تماما. ولنأخذ على سبيل المثال اسرائيل، فإن كل فئة ومهما كان حجمها تستطيع أن تؤثر على مجريات الحياة اليومية، والميزانية الحربية الجديدة التي يقترحها وزير المالية اليوم، التي تضرب الطبقات الفقيرة. كما تضرب حتى مخصصات الأطفال وخاصة الأطفال العرب، وفي هذه الاسرائيل فمن الافراط بالتنور فإن نسبة الطلاق مثلا تصل الى أكثر من ٤٠٪ وما أسهل القتل والاغتصاب والسرقة، والكذب والاحتيال فذاك يقتل زوجته وذاك يغتصب من الفتيات ما طاب له وتلك تسرق حتى البنك الذي تعمل فيه، ورئيس حكومة يكذب على شعبه، يعده بالسلام والأمن ولا يجلب له إلا الحرب وعدم الاستقرار، يخوض معركة انتخابية فيتهم بالسرقة ويحقق معه، يحتال على الأحزاب الدينية وبعض الأحزاب اليسارية، فيمرر سياسته اليمينية كما يحلو له.

اما في العالم «الحر» هذا والاضافة الى ما ذكر عن احدى «ولاياتها» فتكثر العصابات الاجرامية والارهابية وتتناحر فيما بينها على مناطق النفوذ، ويقال ان أكبر عصابة يتزعمها الرئيس المتنور، اول رجل في العالم «راعي البقر» كان بوش الأب وسلم بوش الابن، هناك نجد من المعارك احيانًا باستعمال السيارات الفاخرة واحيانا الدراجات النارية واحيانًا أخرى طائرات الهيلكوبتر، ويستعملون احدث الأسلحة التي ابتاعوها من الحوانيت المرخصة.

وفي هذا العالم الحر المتنور يقتل كنيدي ويقتل رابين حتى وصلت حمى العدوى الى العالم «المتخلف» فيقتل السادات.

وفي هذا العالم الدمقراطي المتنور يحاكم قاتل رابين، ليحظى في سجنه بالتلفزيون والمرأة التي سيتزوجها وفي الوقت نفسه يطالب حكام هذه الولاية برأس الذين قتلوا وزيرا في حكومتهم كانت استقالته قد استوفت وقتها.

أما أنا الذي أعيش في أكثر ولاية مدللة أمريكيا، فإنني لا أستطيع ان أقيم معيشتي بها، هل أنا حر ومتنور ودمقراطي؟ هل اتمتع بالحرية والدمقراطية والرفاهية؟ اذا كانت دولتي حقا تنتمي الى هذا الجزء من العالم فلمَ اشعر ان أمري مغلوب عليه، ولمَ أشعر انني أنتمي لفئة من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة. ولم لا يشملني عالم الحاسوب والانترنيت والفضاء، والقضاء، والحكم؟؟ ولماذا أقتل عندما أحتج على هذا الغبن؟ ولمَ اسجن وأعذب وأجوع عندما أهب لنصرة المظلوم؟

ان هذا العالم الحر المتنور والدمقراطي، ما هو إلا عالم الكبت والاضطهاد والارهاب، وما هو الا عالم الانحلال والتخلف. ولأني أومن بحتمية انتصار الحق على الباطل فإنني جد متفائل بأن هذا العالم الذي اعيش فيه سينقلب على رأسه وسيتغير حتى أشعر انني حر وطليق ومتنور حقا ودمقراطي وهذا ما سيحدث.

(البعنة)



النقابي الجبهوي بنيامين غونين في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

أول أيار امتحان، فشلت فيه الهستدروت فشلا ذريعًا

(ص ٥)

ملف كامل حول تاريخ المجازر الاسرائيلية ضد شعب فلسطين

* ابوظبي - الوكالات - تصدر مجلة «تراث» الشهرية الصادرة عن نادي تراث الامارات في أبوظبي على صفحات عددها الـ «٤٢» ملف «تاريخ المجازر الاسرائيلية لا يزال يقطر دما» . حيث يرصد الملف كافة المجازر الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، بدءا من نكبة دير ياسين، موثقة بالصور والاحصائيات وعدد الضحايا الذين سقطوا جراء الدموية الصهيونية وجاء في مقدمة الملف: «المجازر التي نشهدها الآن ما هي الا سلسلة متصلة الحلقات في تاريخ دموي اسرائيلي، لا يمثل وسيلة، وانما هو غاية ايضا.. وهي ليست للارهاب فقط، وانما نمط تفكير، وعقيدة، وسلوك وقناعة مما جعل الاسرائيليين ينفذون المذابح البشعة في حق العرب بدم بارد».

وفي السياق نفسه تناولت افتتاحية العدد تاريخ اليهود الحافل بالمجازر والكراهية الصهيونية لكل الشعوب معتنقي الديانات الأخرى.

الشاعر عبدالرحمن الابنودي أهدى العدد قصيدة بعنوان القدس، ومن كتاب العدد: عبدالغفار نصر «تراث مدينة القدس»، والدكتور محمد الحجوي «الامام الشافعي شخصية علمية فذة»، والدكتور محمد الدعمي «ارتياد الصحراء العربية» والدكتور احمد حسين الصغير «الابعاد التربوية في الالغاز الشعبية» فيما اختتم الدكتور عبدالله العوضي صفحات المجلة فكتب آخر القرطاس بعنوان «الفهيدي» مستعرضا الزمن الجميل من تراثنا ومن طابعنا العمراني والانساني فاسترجاع الذاكرة للتراث لا يقل أهمية من البناء الحديث.

اكتشاف المزيد من فوائد اللوز الصحية على القلب

* واشنطن - الوكالات - أضافت ست دراسات جديدة عرضت في مؤتمر البيولوجيا في واشنطن مزيدا من الإثباتات التي تشجع على أكل اللوز. فقد أكدت هذه الدراسات ما أظهرته بحوث سابقة من أن اللوز يخفض مستويات الكولسترول الضار ويساعد في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب وحماية الخلايا من التلف.

ويرى الباحثون أن تناول حفنة من اللوز أو ما يعادل أونصة واحدة يوميا كجزء من الغذاء الصحي، يساعد في تقليل خطر الإصابات القلبية عن طريق تقليله لمستويات الكولسترول الكلي وكولسترول البروتين الشحمي الضار القليل الكثافة. وأشاروا إلى أن كل انخفاض في الكولسترول بنسبة ١٪ يقابله انخفاض في خطر الأمراض القلبية بنسبة ٢٪، وهذا يعني أن بإمكان الأشخاص الذين يملكون مستويات أعلى من ٢٠٠ مليغرام من الكولسترول لكل ديسيلتر من الدم تقليل هذا المستوى إلى ١٩٠ مليغراماً لكل ديسيلتر بجعل اللوز جزءا من غذائهم اليومي وبالتالي تقليل خطر إصابتهم بأمراض القلب بنسبة ١٠٪.

وتوصلت إحدى هذه الدراسات التي أجريت في جامعة تورنتو الكندية إلى آثار مشابهة للوز إذ تبين أن الرجال والنساء الذين تناولوا أونصة واحدة أو حفنة من اللوز يوميا نجحوا في خفض مستويات الكولسترول في دمائهم بنحو ٣٪، وزادت هذه النسبة إلى الضعف عند تناول حفنتين يوميا.

واقترحت دراسة أخرى قام بها العلماء في جامعة تافتس الأمريكية أن العناصر المغذية الموجودة في كل من اللوز وقشوره قد تقدم حماية كبيرة مما لو كانا منفصلين عن بعضهما. وأكدت دراسة أخرى من جامعة كاليفورنيا أن المواد المضادة للأكسدة في قشور اللوز بالإضافة إلى محتواه الطبيعي من فيتامين (E) تؤثر بصورة إيجابية في الصحة العامة وخاصة عند تناول الثمار بقشورها.

وتناول اللوز لا يسبب زيادة الوزن والسمنة، فقد أظهرت دراسة أجريت في كلية كنغ الطبية البريطانية أن جدران الخلايا في ثمار اللوز قد تلعب دورا في امتصاص الجسم للدهون الموجودة فيها، فعند أكل اللوز لا يمتص الجسم جميع الدهون فيه، فلا تدخل في عملية الهضم وتطرح خارجا، الأمر الذي يجعل اللوز طعاما صحيا قليل السعرات.

منظم لضربات الروح لعلاج الاكتئاب

* المانيا - الوكالات - يعد الاكتئاب من الامراض الشائعة في ألمانيا إذ تقدر أعداد الذين يعانون منه بالملايين، ومع هذا فإن هذا المرض لا يؤخذ في غالب الاحيان على محمل الجد وكثيرا ما يفشل الاطباء في تشخيصه.

لكن الظلام الذي يخيم على النفس نتيجة الاكتئاب ينعكس على حياة المرضى وذويهم ويجعل الحياة اليومية جحيما لا يطاق ويدمر العلاقات الاجتماعية. ولذلك فإن كثيرين ممن يعانون من الاكتئاب يجدون أنفسهم في عزلة اجتماعية.

وعلاج الاكتئاب يركز في الغالب على التخفيف من أعراض المرض. بيد أن ثمة مصحات علاجية في ألمانيا تسعى الان لتبنى أشكال جديدة من العلاج تخفف من وطأة المرض على المدى البعيد، طبقا لتقرير بثه برنامج جلوباس التلفزيوني العلمي الشهير.

ويتم الان إجراء تجارب في جامعة ميونيخ لتحديد حجم تركيز المواد الكيماوية في مخ المريض على وجه الدقة بغية تعويض أي نقص فيها وتحديد أسلوب علاج كل حالة.

ويبدو أن بعض أشكال الاكتئاب تنجم عن امتصاص المخ بسرعة زائدة لمادة السيروتونين الكيماوية التي ثبت أنها تحسن الحالة المزاجية ويجرى الان العمل على إنتاج عقاقير تستهدف إبطاء معدل الامتصاص هذا.

ويجري الاطباء في جامعة ريجنسبورج تجارب على مثيرات التفاعل المغناطيسي داخل الجمجمة. وكان التفكير في هذه الطريقة قد بدأ منذ فترة طويلة كبديل لاسلوب العلاج بالصدمة الكهربائية المثير للجدل، بيد أن الابحاث في هذا المجال لا تزال غير كافية.

وتقوم طريقة إثارة التفاعل المغناطيسي على توليد مجال مغناطيسي حول مخ المريض بحيث يسمح للمختصين بقياس نشاط المخ الذي يعاني صاحبه من الاكتئاب. وتستخدم هذه الطريقة مع المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج بالادوية المضادة للاكتئاب التي يصفها الاطباء، وتتراوح نسبة نجاح هذه الطريقة ما بين ٦٠ إلى ٧٠ في المئة.

وقد سار المستشفى الجامعي في بون خطوة أوسع إلى الامام حيث يقوم جراحو المخ والاعصاب بزرع منظم «لضربات الروح» هو أشبه بمنظم ضربات القلب الذي يستخدم لمراقبة ضربات قلب المريض. ويمكن للجهاز نقل النبضات عبر الجهاز العصبي حتى يتمكن الاطباء من التأثير على مناطق المخ المعروف أنها المسببة للاكتئاب.

آخر صيحات الطعام في لندن: حلوى بالنمل وعقارب بالشوكولاته

لندن - الوكالات - سيسعى مطعم جديد في لندن فتح ابوابه اول من امس الى جذب الزبائن الذين يهوون تذوق اطعمة جديدة بتقديمه وجبات لا تتألف سوى من حشرات وورود وانواع نادرة من اللحوم. وقد جاءت هذه المبادرة من رجل اعمال اميركي يبلغ من العمر ٢٦ عاما ويدعى تود دالتون. وقد افتتح مطعمه «ايديبل» (مأكولات) باسم الشركة التي اطلقها في ١٩٩٨ وتعمل في استيراد المواد الغذائية الغريبة من جميع انحاء العالم. وقال دالتون الذي يقوم باستمرار بجولات في العالم ان «زبائننا من الشباب الذين يملكون حس المغامرة»، موضحا انه استوحى هذه الفكرة من المطاعم التي زارها في رحلاته الكثيرة الى آسيا.

واضاف ان «الناس الذين يأتون الى المطعم لا يخافون من اختبار اشياء جديدة وهذا يؤدي الى جو من المرح والاسترخاء». ويقدم «ايديبل»، وهو مطعم وحانة ومتجر، اطباقا تثير الدهشة مثل «فيليه» التمساح المحلى والمملح، وسلطة الورود والقرنفل، وحلوى النمل بلبن الجاموس. اما المتجر فيبيع مجموعة من الحشرات المعلبة والعقارب بالشوكولاته.